وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة

معهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

رقم:

ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية

فرع: النشاط البدني الرياضي المكيف

تخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: بوسكرة مبارك

تحت عنوان

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا

(دراسة ميدانية بمدرسة المعاقين بصريا ملحقة المعاقين سمعيا بالمسيلة)

لجنة المناقشة:

د/ عمريو زهير	جامعة المسيلة	رئيسا
د/ زواق محمد	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د/ فيرم الطيب	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل ونشكره لأنه أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا على إتمام هذا البحث.

كما نتشرف بتقديم أسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان للأستاذ المشرف زواق محمد الذي منحنا من وقته وأفادنا بنصائحه وتوجيهاته البناءة ونحسب له قراءته المتأنية إعانتنا بكتبه القيمة.

كما لا يفوتنا تقديم الشكر الجزيل الى عمال مكتبة بيت الحكمة، عمي لطفي، وصديقي الغالي وليد، الذي كان عونا لي في مساري الدراسي في الجامعة ، وصديقي المميز الصغير بريك وكل من وجهنا عن قريب او بعيد.

نشكر كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة ونخص بالذكر طلبة قسم النشاط البدني المكيف.

وعرفانا بالجميل لكم منا جزيل الشكر والتقدير.

مبارك

الإهداء

بعد إتمام هذا العمل المتواضع لا يسعني إلا أن نحمد الله عز وجل
فاتح الأبواب وميسر الصعاب والهادي إلى الصواب،
نحمده ونشكره لنكون ممن قال فيهم **(ولئن شكرتم لأزيدنكم)**
فيا ربي لك الحمد فزدنا
وبعدما رست سفينة هذا البحث على شواطئ الختام
لا يسعنـــي إلا أن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع
إلى من كتبتها بلا قلم ولا مداد
على سجل فؤادي ورسمتها بدمعي في قلبي فاذا
ماجف الدمع رسمتها بدمي
الى التي داست على الاشواك وجعلت مني رجل
الى اغلى جوهرة امتلكها رمز الطيبة والحنان. **"امي الغالية"** حفضها الله
أهدي ثمرة جهدي إلى من زرعني على ضفاف العلم ورباني وصرف من حياته
عرقه ودمه وحماني **"ابي الغالي"** حفظه الله ورعاه.
إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان اخي وأخواتي وزوجة أخي
والكتكوتة الصغيرة وجدان وجدي وجدتي
وجميعا وكل الاهل و الاقارب.
الى من يجري في عروقي حبهم و اللذين كانوا
سندي في مشواري الدراسي الجامعي: عمي لطفي والصغير بريك
وبن شويخ وليد وبلال صغيري والطاهر
ومصطفى وكل الأصدقاء
وعائلة فريق النسر الأسود
ونعتذر لمن لم نذكر اسمـــــه
وذالك ليس نسيانـا وانما لايتسع
المكان لذكرهم لكن قلبي يسعكم جميعا
وأقول لكم أحبكم فـي الله وشكرا لكـــــم.

مبارك بريكو

قائمة المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
كلمة شكر	أ
الإهداء	ب
مقدمة	ج
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة.	
أولا: الخلفية النظرية	
تمهيد	05
1. النشاط البدني المكيف	
1-1. مفهوم النشاط البدني المكيف	06
1-2. النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر	06
1-3. أسس النشاط الرياضي المكيف	07
1-4. أهداف النشاط البدني المكيف:	08
1-5. تصنيف النشاط البدني الرياضي المكيف	08
2. التنشئة الاجتماعية	
2-1. تعريف التنشئة الاجتماعية	08
2-2. مراحل التنشئة الاجتماعية	08
2-3. أهداف التنشئة الاجتماعية	11
2-4. مؤسسات التنشئة الاجتماعية	11
2-5. نظريات التنشئة الاجتماعية	14
2-6. خصائص التنشئة الاجتماعية	16
3. الإعاقة السمعية	
3-1. مفهوم الإعاقة السمعية	17
3-2. أبعاد الإعاقة السمعية	17
3-3. أنواع الإعاقة السمعية	19
3-4. أسباب الإعاقة السمعية	20

3-5. أعراض الإعاقة السمعية	21
3-6. حاجات المعوقين سمعيا	22
الدراسات السابقة والمشابهة	23
الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة	
1. الكلمات الدالة في الدراسة	28
2. إشكالية الدراسة	30
3. أهداف الدراسة	31
4. أهمية الدراسة	32
5. فرضيات الدراسة	32
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
1. الدراسة الاستطلاعية	34
2. المنهج المتبع في الدراسة	34
3. مجتمع وعينة الدراسة	34
4. أدوات جمع البيانات والمعلومات	35
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
1- وصف نتائج الدراسة	38
1-1. نتائج المحور الأول	38
1-2. نتائج المحور الثاني	39
1-3. نتائج المحور الثالث	40
2- عرض ونتائج الفرضيات ومناقشتها	41
2-1. عرض نتائج الفرضية العامة	41
2-2. عرض نتائج الفرضية الأولى	42
2-3. عرض نتائج الفرضية الثانية	43
2-4. عرض نتائج الفرضية الثالثة	43
2-5. عرض نتائج الفرضية الرابعة	44
2-6. عرض نتائج الفرضية الخامسة	45
3- مناقشة نتائج الفرضية العامة	46

4- مناقشة نتائج الفرضية الأولى	47
5- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	48
6- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	49
7- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	49
8- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	50
الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات	
استنتاجات	52
اقتراحات	53
قائمة المصادر والمراجع	54
الملاحق	

مقدمة

مقدمة:

ان لممارسة النشاط البدني المكيف تأثير فعال على النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والثقافية للمعاقين سمعيا، حيث تمثل خيارا تربويا من شأنه أن يخلق بيئة تربوية خالية إلى حد كبير من القيود الاجتماعية والنفسية، ويستطيع المعوق سمعيا أن يحقق أسمى طموحاته، ويستغل أقصى حد ممكن لقدراته المتبقية بتطوير الاستعدادات والسلوكيات التي تنعكس إيجابا على بعض عناصر التنشئة الاجتماعية المرغوبة والمقبولة في المجتمع كالسمات الشخصية والجوانب الثقافية والاجتماعية، حتى يندمج بسهولة ويحقق التوافق النفسي الاجتماعي.

فبالموازاة مع ذلك نجد التنشئة الاجتماعية باختلاف مؤسساتها تلعب دور كبير في إعداد الفرد، وتوجيهه توجيها سليما يتناسب مع قيم ومعتقدات مجتمعه، فهي عملية مستمرة مدى الحياة، وتشمل جميع شرائح المجتمع وجميع الفترات العمرية للفرد.

ويتصور بعض الناس أن تنشئة الفرد هي اكسابه المعارف والمعلومات عن طريق المدرسة أو نتيجة المعاملات التي يتلقاها من أسرته في المنزل، لكن التنشئة الاجتماعية في حد ذاتها هي تعديل أو تغيير في سلوك الفرد بصفة عامة والمعاق سمعيا بصفة خاصة اتجاه المواقف التي يواجهها في حياته، أي أنها عملية مستمرة من التغيير والتلاؤم والتكيف.

وتهدف الدراسة الحالية إلى دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا.

وتحتوي الدراسة على خمس فصول:

اشتمل الفصل الأول على الخلفية النظرية التي تطرقنا إلى تحديد أهم المفاهيم المستخدمة في الدراسة، ثم الدراسات السابقة والمشابهة.

أما الفصل الثاني تناولنا فيه تعريف المصطلحات ثم إشكالية الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة وفرضيات الدراسة.

أما الفصل الثالث تطرقنا إلى الجانب الميداني للدراسة الذي اشتمل الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع وعينة البحث وأدوات البحث والأساليب الإحصائية المستعملة في البحث.

أما الفصل الرابع تناولنا تحليل ومناقشة النتائج.

وفي الأخير الفصل الخامس الذي تناول الاستنتاجات والاقتراحات.

الفصل الأول

الخلفية النظرية

والدراسات السابقة

تمهيد:

ان ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لا تقتصر على الجانب البدني والصحي فقط بل تتعرض إلى الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية والمعرفية ومختلف المهارات الحركية، هذا ما يجعل الفرد الأصم يشكل شخصية متكاملة ومنسجمة تجعله يندمج في الحياة اليومية، ويدفع به للتعايش مع محيطه المألوف.

ويتصور بعض الناس أن تنشئة الفرد هي اكسابه المعارف والمعلومات عن طريق المدرسة أو نتيجة المعاملات التي يتلقاها من أسرته في المنزل، لكن التنشئة الاجتماعية في حد ذاتها هي تعديل أو تغيير في سلوك الفرد اتجاه المواقف التي يواجهها في حياته، أي أنها عملية مستمرة من التغيير والتلاؤم والتكيف.

وسنتطرق في هذا الفل إلى إعطاء نظرة مختصرة لكل من النشاط البدني المكيف والتنشئة الاجتماعية وكذا المعاقين سمعيا.

1- النشاط البدني المكيف:

1-1 مفهوم النشاط البدني المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح الواحد بمعاني مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل، أو التربية الرياضية المعدلة، أو التربية الرياضية المكيفة، أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية، أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية التشكيلية يبقى الجوهر واحد، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا أو انفعاليا.

نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

- تعريف حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات: يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلاءم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص الغير قادرين وفي حدود قدراتهم. (**إبراهيم، السيد فرحات، 1998، ص 223**)

-تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة: هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات، ليشتركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية.

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها فمثلا في الرياضات التنافسية هو تكيف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية.

1-2 النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979، وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاث سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في "CHU" في تقصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في "CMPP" في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا، وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية "ISMGF" وكذلك الفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا "IBSA" وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران من24إلى 30 سبتمبر حيث تبعها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن.

وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 بمصر فكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعاقين في برشلونة بفريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة

المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تضم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين "16-35" سنة.

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة:

*المعوقين المكفوفين	*المعوقين الحركيين	*المعوقين الذهنيين.
- ألعاب القوى.	- ألعاب القوى.	- ألعاب القوى.
-كرة المرمى	-كرة السلة فوق الكراسي المتحركة	- كرة القدم بلاعبين.
- السباحة.	-رفع الأثقال.	- السباحة.
- الجيدو.	- السباحة.— تنس الطاولة.	- كرة الطائرة.
-التندام (الاستعراضي)	- تنس الطاولة.	

1-3 أسس النشاط الرياضي المكيف:

هناك حقيقة هامة هي أن أهداف التربية الرياضية للمعوقين تنبع من الأهداف العامة للتربية الرياضية من حيث النمو العضوي والعصبي العضلي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث ترتكز رياضة المعاقين على وضع برنامج خاص للنشاط التربوي يتكون من أو ألعاب أنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعوقين الذين لا يستطيعون الاشتراك في برنامج التربية الرياضية العام ودون أن يصيبهم أي ضرر، قد تؤدي تلك البرامج المعدلة في المستشفيات، أو المراكز الخاصة بالمعوقين أو المدارس، ويكون الهدف الأسمى لها هو الوصول إلى تنمية أقصى قدرة للمعوق، وتقبله لذاته اعتماده على نفسه بالإضافة إلى الاندماج في المجتمع والأنشطة الرياضية بأنواعها لمختلفة هي وسيلة لا غاية، أما الترويح فهو غاية حيث يستغل الفرد فراغه بطريقة هادفة بناءة.

ويراعي عند وضع أسس النشاط البدني المكيف ما يلي:

-العمل على تحقيق الأهداف العامة لنشاط البدني الرياضي.

-إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للتمتع بنشاط بدني وتنمية المهارات الحركية وقدراتهم البدنية.

- يهدف البرنامج إلى التأهيل والعلاج والتقدم الحركي للمعاق وغير القادر وذلك لتنمية أقصى القدرات والإمكانات لديه.

- يمكن تنفيذ تلك البرامج في المدارس والمستشفيات والمؤسسات العلاجية.

- للمعوقين ل بمختلف فئاتهم الحق في الاستفادة من برامج التربية الرياضية كجزء من البرنامج التربوي بالمدارس.

-تمكن المعوق من التعرف على قدراته إمكاناته وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية له واكتشاف ما لديهم من قدرات.

– تمكن المعوق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات إحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المعدلة.

1–4 أهداف النشاط البدني المكيف:

يمكن تلخيص أهداف النشاط البدني المكيف فيما يلي:

– تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي والجري، وتغيير الاتجاه، وحفظ التوازن والتوافقات التي تساعده على المشاركة في أنشطة الحياة المتعددة.

– تنمية التوافق العضلي والعصبي، وذلك باستخدام أجزاء الجسم السليمة لأداء النمط الحركي المناسب والنغمة العضلية للعضلات السليمة والاتزان لأجهزة الجسم الوظيفية.

– تنمية اللياقة البدنية الشاملة واللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها، وذلك لعودة الجسم إلى أقرب ما يكون طبيعيا، وذلك بزيادة قدرته على العمل وكفاءته في مواجهة متطلبات الحياة.

– العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية والاتزان لجميع أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز العصبي والعضلي والدوري والتنفسي وغيرها من الأجهزة.

–تصحيح الانحرافات القومية والحد منها وعلاج بعض الانحرافات التي توجد نتيجة الإعاقة حتى تتاح لأجهزة الجسم الحيوية فرصة أداء وظائفها كاملة.

– تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة والإحساس وبالمكان ومعرفة الحجم والمساحة التي يتحرك فيها الجسم وإمكانية حركته في البيئة المحيطة به.

– زيادة قدراته من الممارسة الترويحية استغلال وقت الفراغ في أنشطة ترويحية تعود عليهم بالفائدة، مما يساعد على اكتساب السلوك التعاوني وتنمية حب الجماعة وحب الوطن رفع الروح المعنوية.

– اكتساب أجهزة حركية تساعد على زيادة الانتباه وحسن التصرف والتفكير من ممارسة الأنشطة الرياضية.

– تنمية الاتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية والحساسية الزائدة وزيادة الثقة بالنفس بمن حوله وقدراته وتكيف نزاعاته وميوله بطريقة تعاونه على اكتساب المهارات.

– الاعتماد على النفس في قضاء حاجاتهم المختلفة، وعدم الاعتماد على الغير مع إمكانية العيش مستقلا معتمدا على ذاته. **(إبراهيم، نفس المرجع، ص50)**

1–5. تصنيف النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية ومهنا العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية.

1–5–1. النشاط البدني الترويحي:

هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه من غرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين.

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (رحمة، **1998**، ص**09**).

1-5-2. النشاط البدني العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية لترويح العلاجي، بأنه خدمت خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء. (خطاب: **1998**، ص**64-65-66**).

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاونا، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو والشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة، ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي وطبيعة ونوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة. (**Roi Randain, 1993,p5-6**)

1-5-3. النشاط الرياضي التنافسي:

ويسمى أيضا برياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.

2- التنشئة الاجتماعية:

2-1 تعريف التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية اندماج الفرد في المجتمع في مختلف أنماط الجماعات الاجتماعية, واشتراكه في مختلف فعاليات المجتمع وذلك عن طريق استيعابه لعناصر الثقافة والمعايير والقيم الاجتماعية والتي تتكون على أساسها سمات الفرد ذات الأهمية الاجتماعية حيث تجعله يتماثل مع الأشياء المسموح بها في ثقافته والمقومات الثقافية التي يعبر عنها في ألفاظ وطرق الحياة الاجتماعية , ويمكن تعريف التنشئة الاجتماعية أنها عملية تعلم وتعليم و تربية ولا تتوقف على الطفولة , فقد أصبح من المؤكد الآن أن التنشئة الاجتماعية تستمر طوال حياة الفرد.(**أحمد، محمد، 2002، ص03**)

هناك عدة تعريفات للتنشئة الاجتماعية فيرى كلاوسن "j.r clausen " أن التنشئة الاجتماعية تحتوي على العمليات التي يتم بها دمج الطفل في الإطار العام لأسرته، ومجتمعه مما يساعده فيما بعد على أداء واجبه اتجاه الأسرة والمجتمع بكفاءة، وقد أعدها "أنكيليسa.inkeles " مكسبة للمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والحاجات التي تشكل تكيف الفرد لثقافته الاجتماعية. (**النيال،2002، ص27-28**.)

في حين تعتبر" هدى قناوي" التنشئة الاجتماعية من أخطر العمليات شأنا في حياة الفرد لأنها تلعب دورا أساسيا في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد والتنشئة الاجتماعية في معناها العام هي العمليات التي يصبح فيها الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية، و يعرف "سعيد فرح " التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية و هي مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة و تستمر في المدرسة و تتأثر بجماعة الرفاق و بنسق المهنة و من ثم تستمر عملية التنشئة باتساع دائرة أنساق التفاعل و هي تسعى لتحقيق التكامل و التوحد مع العناصر الثقافية و الاجتماعية .(**نعيمة، 2002، ص21**.)

- **تعريف التنشئة الاجتماعية لغة:** لغويا كلمة مشتقة من فعل "نشأ" بمعنى شب.

- **تعريفها اصطلاحا:** هي العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد من طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذو ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات.

2-2. مراحل التنشئة الاجتماعية

قسم بارز سونز التنشئة الاجتماعية إلى:

المرحلة الأولى: تمتد من داخل الأسرة إلى دخول الطفل إلى المدرسة فهو يعيش في "جنة عدن"، بعيدا عن الضغوط الاجتماعية، مع تعلمه عدة مهارات الاتصال والاستجابة للرغبات مع إخضاعه من طرف الأسرة لبعض أساليب الضبط الاجتماعي.

المرحلة الثانية: تمتد على مرحلة الدراسة، وهي أخصب مرحلة لتدريب الطفل على الأدوار المتخصصة، وتعتبر المدرسة استمرارية لشخصية الأم وموضوع التوحد معها.

المرحلة الثالثة: تبدأ بخروج الطفل من التعلم إلى عالم الشغل ولا ينتهي بالحصول على المهنة، إنما يستمر ويؤهل الفرد للتكيف والتغير مع التحولات التي يشهدها المجتمع.

المرحلة الرابعة: تنطلق من تكوين الفرد للأسرة الجديدة وتتداخل هذه المرحلة مع المرحلة الثالثة.

2-3. أهداف التنشئة الاجتماعية

تسعى التنشئة الاجتماعية لتحقيق الأهداف التالية:

أولا: ضبط السلوك

فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتم تدريب الطفل على التحكم في سلوكه وضبط تصرفاته بداية باللغة والعادات والتقاليد، وصولا إلى كل ما يتعلق بأساليب توجيه الحاجات النفسية والاجتماعية والقدرة على توقع سلوك الآخر.

ثانيا: اكتساب المعايير الاجتماعية

لكل مجتمع مجموعة قيم اجتماعية ونظم ثقافية يحاول إكسابها لأفراده من خلال التنشئة الاجتماعية التي تغرس اتجاهات معينة وتحدد المعايير الواجب إتباعها.

ثالثا: تعلم الأدوار الاجتماعية

ليحافظ المجتمع على ذاته يضع تنظيما محددا بالأدوار والمراكز الاجتماعية التي يشغلها كل فرد في جماعة معينة، وتختلف هذه المراكز حسب السن والمهنة وثقافة المجتمع.

رابعا: اكتساب المعرفة

وهي تشمل خاصة أساليب التعامل والتفكير الخاصة بالجماعة أو المجتمع.

خامسا: اكتساب العناصر الثقافية

من خلال تثبيت العناصر الثقافية في شخصية الفرد وتحديد نمط شخصيته والفوارق الفردية والاجتماعية.

سادسا: تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي

وذلك من خلال مجموع الصفات الاجتماعية داخل المجتمع، ومن فرد يعتمد على الآخرين إلى فرد قادر على تحمل المسؤوليات، كما تختلف الأهداف حسب المجتمعات والثقافات. (خواجة،**2005**، ص**13**).

2-4. مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

إن عملية التنشئة الاجتماعية ليست عملية تعليم رسمي يتلقاه الطفل في المؤسسات الرسمية و إنما هي أوسع من ذلك بكثير، إذ يدخل فيها اكتساب الفرد لأساليب السلوك و العادات الفردية و المهارات و الاتجاهات و القيم و هي كلها أمور تنتقل إلى الطفل عن طريق المحيطين به و في المواقف الحياتية المتعددة ، و من خلال مؤسسات متنوعة و بالرغم من اختلاف هذه المؤسسات و تنوعها ، فإنها تعمل معا في تشكيل شخصية الطفل ، حتى و إن كانت تختلف و تتفاوت فيما بينها في نوع التأثير ، و من بين هذه المؤسسات : الأسرة ، المدرسة ، المجتمع ، جماعة الأقران و دور العبادة.

1- الأسرة:

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مستمرا كما أنها تعد المكان الأول الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية التي تشكل " الميلاد الثاني " في حياة الطفل أي تكوينه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمي إلى مجتمع بعينه، والأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية وديناميكية، ولها وظيفة تهدف نحو نمو الطفل نموا اجتماعيا وتنشئته تنشئة اجتماعية، ويتحقق هذا الهدف بصفة مبدئية عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة والذي يلعب دورا هاما في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه.

ومن أهم ما يتعلمه الطفل في الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية الأمور الآتية:

- الالتزام بالعادات وطرق التصرف الملائمة والآداب الاجتماعية هذا فضلا عن اتجاهات معينة نحو الآخرين، ونحو المبادئ والسلطة ونحو الوالدين والأسرة، بالإضافة إلى تعليم الذكور والإناث الأدوار المعينة التي يرسمها المجتمع لكل منهما.

- الانضباط والتعود على التوقيت المنظم أي القيام بأعمال معينة في أوقات معينة. (**احمد، شحاتة، مرجع سابق، ص21-22**)

- القيام بأدوار معينة محددة وأهمها ذلك الدور الذي يتماشى مع جنسه، أي ما إذا كان ذكرا أو أنثى.
- التعود على كف بعض الدوافع المرغوبة أو الحد منها.
- الاستحياء الجنسي وكف العدوان على الآخرين والأبوين والكبار وذلك في معظم المجتمعات.

2- المدرسة:

باعتبار المدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بدور التربية والتعليم فهي تعمل على توفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا بطرق علمية مدروسة، ففي المدرسة يتعلم الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية في تشكيل منظم ويتعلم أمورا اجتماعية جديدة، فهو يتعلم الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوافق بين حاجاته وحاجات الغير، كما أنه يتم في المدرسة نقل المهارات والمعلومات الى التلاميذ، وفيما يلي بعض مسؤوليات المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية: (**العيسوي، 1985، ص29**).

1- تكملة البناء الاجتماعي الذي بدأته الأسرة في الفرد، بما تتبعه المدرسة من تعلم خبرات جديدة.
2- التحكم في سلوك التلميذ الاجتماعي عندما يخالط المجتمع المدرسي.
3- إكساب الفرد مهارات الربط بين الواقع الذي يعيش مع والديه وزملائه وبين القيم والمثل التي يجب عليه أن يتحكم إليها في تصرفاته وتفكيره وحكمه على الأشياء.
4- إتاحة الفرصة للفرد للانتماء لجماعة الرفاق وإشباع حاجاته الاجتماعية كالمحبة والأمن وحب الظهور.
5- تحصين الفرد من الانحراف السلوكي.
6- تلقين الفرد التراث الثقافي والحضاري للمجتمع.
7- الانتقال من المجتمع المحدود إلى المجتمع الواسع.
8- تدريبه كيف يحقق أهدافه بنفسه.

9- بناء علاقة بين الأسرة والمدرسة.

10- تحقيق التماسك الاجتماعي بين مختلف طبقات المجتمع وفئاته العرقية.

3- المجتمع:

تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر ، و من عصر إلى عصر ، كما تختلف داخل المجتمع الواحد ، لاختلاف الطبقات الاجتماعية ، بل إنما يعتبر معيارا مطلوبا في مجتمع ما قد يعد مرضا أو شذوذا أو انحرافا في مجتمع آخر، و نحن إذا ما قارنا أساليب تنشئة الأطفال في مجتمعنا العربي منذ مائة عام و تلك الأساليب الآن لوجدناها مختلفة اختلافا جوهريا (**العيسوي، مرجع سابق، ص 2009**)، و بهذا المعنى فكل مجتمع يخضع لتنشئة ثقافة معينة، و لا نقصد بالثقافة هنا مفهوم ثقافة الفنانين و المثقفين، إنما نمط الحياة و القيم و الخصائص التي تميز كل مجتمع عن آخر، وهكذا لا يمكن للإنسان أن يعرف حقيقة نفسه، ما لم يعرف أيضا حقيقة مجتمعه، فهو يستمد منه وجوده و كيانه و استمراره و أمنه و حياته. (**عدلي،1999، ص85**)

4- جماعة الأقران:

تتكون هذه الجماعة من أفراد متقاربين في أعمارهم وهواياتهم ورغباتهم ومصالحهم وحاجاتهم إلى أصدقاء من شريحتهم العمرية تكون هذه الجماعة مصدرا قويا ومؤثرا في تغذية أعضائها بالمعلومات والقرارات.

الميزة البارزة في هذه الجماعة هو أنه لا يوجد فيها فرد متسلط على أعضائها كما هو الحال في الأسرة (الأب أو الأم) و يكون فيها الجميع متسامحا اتجاه الآخر عندما يصدر خطأ من أحدهم و لا حتى يختبر أحدهم الثاني في سلوكه وتفكيره ومصداقية كلامه، لأنهم متفاهمون بعضهم بعضا ولا أحد ينظر ويتعالى على الآخر ولا يشعر بأنه دونه وأقل مستوى منه، وإزاء هذه الحرية الشخصية تبدأ الناشئة تعلم الأشياء التي لم يتعلموها في مدارسهم وأسرهم، ومن أبرز وظائف التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها جماعة النظائر لأعضائها هي: (**العمر،2004، ص من60إلى63**)

- تعزيز عملية نقل الثقافة الفرعية سواء كانت طبقية أو مهنية أو عرقية أو دينية.
- تشبع رغائب ومطالب الناشئ النفسية والفكرية والاجتماعية من خلال التوحد مع الرفاق ممثلين إطارا مرجعيا له، وتظهر هذه الخاصية بشكل جلي عندما تحصل فجوة بين الأبوين والأبناء.
- التحرر من ضغوط الأسرة (خاصة للناشئة) وبالذات من الأبوين.
- اكتساب الناشئ السلوك والأدوار الاجتماعية التي يتاح له تعلمها في إطار الحياة الأسرية.
- تقدير الاختلافات الناتجة عن العمر ومستوى المهارة.
- تبني علاقة عاطفية متميزة تعتمد على الحصول على الإقدام أو القبول من أعضاء الجماعة ومراعاة مصالحها.
- اكتساب بعض القيم والاتجاهات الخاصة باحترام الذات والثقة بالنفس والقدرة على الالتزام الانفعالي.
- الاعتراف بحقوق الآخرين وهي أهم خطوات التنشئة.
- ضبط السلوك والمواقف المختلفة.
- الشعور بالاطمئنان والأمن.

5- دور العبادة:

يأتي تأثير دور العبادة في التنشئة الاجتماعية حيث أنها تساعد على ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك معياري يطبقه الفرد في حياته وذلك من خلال تسلسلها إلى المواطن الهامة في نفس الشخص مثل الضمير، فهي تعمل على اتخاذ أساليب الترغيب والترهيب والعقاب كوسيلة في توجيه سلوك الأشخاص نحو الأفضل، ونبذ الأساليب السلوكية غير السوية كما أنها تعمل على توحيد السلوك الاجتماعي للأفراد والتقريب بين الطبقات الاجتماعية. (**أحمد، مرجع سابق، ص40**)

5-2. نظريات التنشئة الاجتماعية:

لقد لاقت التنشئة الاجتماعية اهتمام واسع لدى علماء الاجتماع لما تحمله من دور في بناء وترسيخ ثقافة المجتمعات والحفاظ على ثباتها وقيمها، وكذا لتعداد المؤسسات المساهمة في تحقيقها، مما أدى إلى اختلاف الآراء وتعدد الاتجاهات، وبذلك ظهرت عدة نظريات منها:

1- نظرية التحليل النفسي:

هي نظرية في السلوك الإنساني تفسر نمو الكائن الحي و تطوره ، فعملية التنشئة الاجتماعية في نظرية فرويد عملية نمائية تطورية ، فهناك مراحل نمو أساسية حتمية و متداخلة ذات تأثير بالغ في شخصية الفرد في مراحل حياته ، و قد وضع فرويد هذه النظرية ليقول أن الطفل يولد بـ (الهو) الذي هو مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية و الشهوية، و هم الطفل هو إشباع حاجاته ، و لكن أثناء نموه يتعرض للكبح بطرق مختلفة من أبويه ، فهو لا يستطيع إطلاق العنان لغضبه ، و نتيجة لعمليات الكبح و الضبط هذه يتحول جزء من الهو إلى الأنا و هو ذلك الجزء الواعي من الشخصية الذي يعمل على إخضاع مطالب اللذة بالتحكم و يوجه النشاط وفق مبدأ الواقع و كل ما يجده في الأنا صعبا في مواجهته يكبت و يدفع إلى ما يسميه فرويد "اللاشعور" و هو تلك القدرة الكبيرة التي تجد تعبيرا لها في الأحلام و الأمراض النفسية ، و في حالة شرود الذهن .

فالتنشئة الاجتماعية في نظر مدرسة التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والديه وتكوين " الأنا الأعلى "، فهي تؤكد على علاقة الطفل بوالديه وتأثير ذلك في نموه النفسي والاجتماعي، وتتجاهل التفاعلات الاجتماعية داخل الأسرة وتأثير الجوانب الثقافية الطبقية لهذه الأسرة أو خارجها مثل جماعة الرفاق. (**رشدان ،1994، ص88**)

2- نظرية التفاعل الرمزي (ايرفنك كوفمان):

انصب اهتمام كوفمان على كيف يؤثر الآخرون على تصوير و تشكيل انطباعات عن طلبات و رغبات الآخرين المهمين في محيطه الاجتماعي و المتفاعلين معه ، لكي يحدد استجابة لهم (سلبا أو إيجابا) و من ثم يبدأ المتفاعل بالبحث عن معلومات حول رموز الآخرين ، لكي ينمي موقفه و يطعم انطباعاته بشكل منسجم مع استجاباتهم ، لذا فان المتفاعل يقوم بجمع المعلومات حول المكانة الاجتماعية و الاقتصادية للمتفاعل معهم و ذلك لكي تساعده في تحديد معالم موقفه معه ، و في الوقت نفسه يضع توقعاته حول ما هو آت أو قادم في تصرفه معه و مع الآخرين ، فضلا عن

ذلك فإن المعلومات التي يجمعها المتفاعل حول المتفاعل معه تعينه على تحكمه و إدارته في السيطرة على تفاعله ، و منحه خبرة تفاعلية لا سابقة عنده ، إذ أن الانطباع الأول بين المتفاعلين يحدد و يوجه طبيعة التفاعل .

علاوة على ذلك فإن وجود الآخرين الذين يشكلون موضع اهتمام المتفاعل تحدد معالم المظهر الخارجي في سلوكه وتفكيره ومنطقه فيتفاعل معهم على هذا الأساس وبهذا الاتجاه. (**العمر: مرجع سابق، ص 160**).

3- نظرية الدور الاجتماعي:

يرى "جورج ميد " رائد هذه النظرية أن هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي وهما: المكانة الاجتماعية (Social status)، و الدور الاجتماعي .

وتعني المكانة الاجتماعية: وضع في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط به واجبات وحقوق ولكل فرد عدة مكانات مثلا مكانة السن ومكانة الوظيفة.

ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع أو مجموعة من التوقعات الاجتماعية فالذكر له وضع اجتماعي يترتب عليه سلوكيات اجتماعية متوقعة، بعكس الأنثى، ويكتسب الطفل مكانته ويتعلم دور خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الأشخاص المهمين في حياته كالأب والأم اللذين يرتبط بهما ارتباطا عاطفيا قويا، فعندما يرى الطفل والديه وإخوته يعاملون رجل الدين معاملة تتسم بالاحترام، فانه يتعلم هذه المشاعر تجاه رجل الدين عن طريق التعاطف الاجتماعي مع الآخرين المهمين، وهو هنا يتعامل مع دور اجتماعي مرتبط بمكانة اجتماعية معينة. (**رشدان: مرجع سابق، ص 92**).

نظرية دور كايم:

يعتبر دور كايم التنشئة الاجتماعية عملية انتقال الفرد من حالته الاجتماعية البيولوجية الى حالته الاجتماعية الثقافية، فوظيفة التنشئة تتمثل في إزاحة الجانب البيولوجي من تركيبة الطفل لصالح النماذج الخاضعة للسلوك الاجتماعي المنظم.

وتعمل التنشئة في تكوين الضمير الجماعي، لأنها العمل الذي تمارسه الأجيال الرشيدة على الأجيال غير الرشيدة للاندماج في الحياة الاجتماعية، فهي تكون الإنسان لا على غرار ما حددته الطبيعة إنما على غرار ما يريده المجتمع، وهي الوسيلة التي يستخدمها المجتمع لإعادة إنتاج شروط الحياة الاجتماعية الثقافية. (**خواجة: مرجع سابق، ص 77**).

نظرية التعلم:

إن التطبيع الاجتماعي هو ذلك الجانب من التعلم الذي يعني بالسلوك الاجتماعي عند الفرد، أو يمكن أن ننظر إلى التطبيع باعتباره تعلما يسهم في قدرة الفرد على أن يقوم بأدوار معينة، ويعتبر العالمان " Millerو Dollard "من أقطاب هذه النظرية، حيث حدد أربعة شروط للتعلم الاجتماعي وهي الدوافع (الميراث) الإشارات أو الموجهات والاستجابات والمكافآت، وأساس السلوك الاجتماعي طبقا لهذه النظرية هو التقليد (Imitation) الذي يعتبره Miller و Dollard نمط استجابات متعلمة وفق الظروف والشروط السابقة للتعليم ، فيتعلم الأطفال عادة التقليد إذا كوفؤوا المكافأة على قيامهم بأعمال الآخرين .(**رشدان: مرجع سابق، ص 91**) .

2-6. خصائص التنشئة الاجتماعية:

من أهم خصائص التنشئة الاجتماعية أنها عملية اجتماعية قائمة على التفاعل المتبادل بينها وبين مكونات البناء الاجتماعي كما أنها عملية نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان وكذلك باختلاف الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد وما تعكسه كل طبقة من ثقافة فرعية، كما أنها تختلف من بناء اجتماعي واقتصادي لآخر وتمتاز بأنها عملية مستمرة فهي سلسلة متصلة ومتتابعة من التغيرات تنطلق من الطفولة وتمر عبر المراهقة و تستمر إلى المراحل الأخرى ،حيث أن المشاركة المستمرة في مواقف جديدة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه ولنفسه حتى يتمكن من مقابلة المتطلبات الجديدة للتفاعل وعملياته التي لا نهاية لها.كما أنها عملية إنسانية واجتماعية حيث يكتسب الفرد من خلالها طبيعته الإنسانية التي لا تولد معه ولكنها تنمو من خلال الموقف عندما يشارك الآخرين تجارب الحياة. فهي تهدف إلى تحويل ذلك الطفل إلى عضواً فاعلاً قادراً على القيام بأدواره الاجتماعية متمثلاً للمعايير والقيم والتوجهات.

وهناك كثير من الجماعات والمؤسسات التي تلعب دوراً رئيسياً في عملية التنشئة كما سبق ذكره – الأسرة – المدرسة – جماعة الرفاق– أماكن العبادة ،كلها وسائط حتمية ومفروضة لعملية التنشئة حيث تتداخل لتأطر الفرد وتوجه حياته وتشكلها في مراحلها المبكرة ، وعلى الرغم من اختلاف تلك المؤسسات في أدوارها إلا أنها تشترك جميعاً في تشكيل قيم الفرد ومعتقداته وسلوكه بحيث يتجه نحو النمط المرغوب فيه دينياً وخلقياً واجتماعيا.

3- الإعاقة السمعية:

3-1- مفهوم الإعاقة السمعية:

من أهم الحواس التي يتصل بها الإنسان بعالمه الخارجي نجد حاسة السمع انطلاقا من عالمه الذاتي الذي يعيش فيه بغية إدراك مختلف المعارف والخبرات التي يسعى إليها أو تصادفه فحاسة السمع من أهم الحواس التي تشكل جزءا كبيرا من عملية الاتصال والتواصل فبدون هذه الحاسة يصعب على الإنسان قضاء مختلف حاجاته وبلوغ طموحاته بل تكوين هذه الطموحات والتطلع إلى كل ما هو مطلوب.

فنجد أن مصطلح القصور السمعي (hearing impairmenet) يطلق على من يعاني من مشكلة في السمع سواء كانت تلك المشكلة حادة أو محدودة أو مؤقتة ولكن توحيد مصطلحات أكثر تحديدا وتشخيصا لتلك الإعاقة فمنها فئة الصم وضعاف السمع والصم الجزئي (hard hearing). (النواصرة: **2006**، ص**174**)

تعريف المنظمة العالمية لصغار الصم:

إن الطفل الأصم هو الطفل الذي تكون قدراته السمعية ضعيفة لا تمكنه ولا تسمح له من تعلم لغته الخاصة، والمشاركة العادية التي يتطلبها عمره وتمنعه من متابعة التعليم.

الصم لغة: صم، صما، صما القارورة، أي سدها، وصما، وصم: أي انسدت أذنه أو ذهب سمعه (**المنجد في اللغة والإعلام 1991، ص 366**)

ويرى "لويد" أن الإعاقة السمعية تعني انحراف في السمع يحد من قدرة المرء على التواصل السمعي اللفظي وشدة الإعاقة السمعية هي نتاج الشدة لضعف السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند فقدان السمع والعمر عند اكتشاف السمعي ومعالجته. (**الخطيب:1998، ص25**)

ويرى المعجم الطبي الصم على أنه نقصان أو فقدان السمع، وهو إعاقة متواجدة بكثرة تعود إلى إصابة في أي خلية من الجهاز السمعي، تكون الإصابة سواء في جهاز نقل الأصوات من الأذن الخارجية إلى الأذن الوسطى أو تكون إصابة في جهاز الإدراك القوقعية المركزية.

أما في موسوعة علم النفس فالصم هو عجز عن الكلام للإصابة بالصم والصم هو العجز الكلي أو الجزئي عن السمع.

كما يعرف الصم على أنه فقدان القدرة على السمع في السنوات الأولى من العمر وقبل اكتساب اللغة وفي هذه الحالة يطلق عليه اسم فاقد السمع والنطق (deaf mute child). (النواصرة: **174ص،2006**)

3-2- أبعاد الإعاقة السمعية:

يمكن تعريف الإعاقة السمعية وفق ثلاثة أبعاد هي:

1 .العمر عند وقوع الإعاقة.

2.مدى الحرمان من الحاسة السمعية.

3 .نوعية الإعاقة السمعية.

فيمكن تصنيف الإعاقة حسب العمر الذي بدأ عنده أو خلاله فقدان السمع، أي:

- صمم ما قبل اللغة : فقدان السمع قبل بلوغ الثانية من العمر، أي قبل تعلم اللغة.
- صمم ما بعد اللغة : فقدان السمع بعد بلوغ سن السادسة، أي بعد اكتساب مفردات اللغة.

كذلك يمكن التعبير عن الإعاقة السمعية بمدى قوة ما يمكن سماعه منصوت، باستخدام مقياس مستوى حدة السمع، المعروف بالديسبل(DB) ،حيث يبدأ السمع من قيمة صفر ديسبل، ثم يتحول ضغط الموجات الصوتية وحدتها إلى ألم عند130ديسبل.وبذا يمكن أن تصنف الإعاقة وفق مدى الضعف السمعي:

- احتياجات سمعية بسيطة، ويتراوح فقدان السمع لهذه الفئة مابين 20–40 ديسبل.
- احتياجات سمعية متوسطة، بعض أجزاء الكلمات لا تسمع جيداً، وكذلك الصوت الضعيف.

ويتراوح فقدان السمع لهذه الفئة ما بين 40 – 60 ديسبل، حيث إن الصوت العادي لا يسمع.

- احتياجات سمعية شديدة، ويتراوح فقدان السمع لهذه الفئة ما بين 60-90 ديسبل، وفيها ينعدم سماع الكلام.

احتياجات سمعية شديدة جداً، ويكون فقدان السمع لهذه الفئة أكثر من 90 ديسبل، ويعد صمما ًتاماً .كذلك فإن الإنسان المعافى فيسمعه يسمع ذبذبات صوتية في مجال ما بين 16هرتز أو ذبذبة في الثانية و20ألف هرتز، وما دون ذلك فهي موجات تحت صوتية لا يسمعها سوى الخفاش والأسماك وبعض الأحياء الأخرى وما يتعدى ذلك من موجات فوق صوتية فغالبها مؤذ للأذن .وبالطبع هناك من ضعيفي السمع من لا يقدر على سماع جانب من المجال الصوتي.

كما تعرف الإعاقة السمعية حسب نوعية المشكلة السمعية:

- عجز سمعي إيصالي :حيث يكون الشخص مصاباً بضعف أو فقدان في توصيل الصوت، وينجم ذلك عن خلل في طريقة توصيل الصوت المسموع إلى العصب السمعي. وتتمركز المشكلة في الأذن الوسطى أو الأذن الخارجية، مع بقاء الأذن الداخلية سليمة. وبالتالي تكون المشكلة في توصيل الأصوات وليس في إدراكها، ويمكن هذه الحالات معالجتها طبياً أو بالجراحة إذا توفرت الوسائل، وعادة ما تنجم عن إصابة مرضية في الأذن الوسطى في مرحلة الطفولة.

- **عجز سمعي عصبي حسي**: هذا الخلل ناتج عن مشكلة في الأذن الداخلية، وأحياناً فيعصب السمع الموصل بالمخ . وضعف أو فقدان السمع الحسي العصبي ينجم عن خلل في قوقعة الأذن أو المسار العصبي السمعي في منطقة الأذن الداخلية.

هذه المشكلة قد تكون دائمة، إذ إنها تتمثل في إدراك الأصوات، وتنجم عادة عن الضجيج والتقدم في السن .وتحتاج هذه الحالة لتأهيل عن طريق سماع الطبية مساعدة ومعينات سمعية لتقوية الأصوات، أوقد يلزم التدخل الجراحي لزراعة معينات سمعية داخلية في حالات معينة.

- **ضعف أو فقدان السمع المختلط أو المزدوج:** ضعف أو فقدان السمع نتيجة ضعف أو فقدان السمع التوصيلي، مع ضعف أو فقدان السمع الحسي العصبي ويتمثل في قصور في طريق التوصيل ومسار الحس العصبي، أيعجز عن توصيل الأصوات وإدراكها، وقد يلزم التدخل الجراحي.

- **فقدان السمع المركزي:** وهو خلل يصيب المراكز السمعية في الدماغ وتكون المشكلة في إدراك الأصوات.

والتركيز هنا على ضعف السمع عن طريق الأذن أو انعدامه. إلا أن إصابات الدماغ أو ما في وعاء الرأس من أعضاء، مثلا لأسنان والصدغين يؤثر على وضوح الصوت المسموع وعلى تمييز اتجاهات الصوت. فالإنسان المعافى في سمعه يسمع صوتا ًله أبعاد ثلاثة أو ستريو(stereo) ، بينما المصاب في عاهات في دماغه قد يسمع الأصوات وحيدة الاتجاه فقط. ولهذا فإن بعض الحيوانات حادة السمع رغم صغر أذنيها، كما أن الحيوانات ذات الحاسة السمعية الحادة تسمع بدماغها وعضلات رقبتها الخلفية. بل إن الثدييات البحرية والأسماك تسمع أيضاً بزعانفها. لهذا فإن أجهزة تكبير الصوت التي يستخدمها الغواص ونتركب على الأسنان لا الأذنين. (**اليوبي، 2010، ص13-14-15**)

3-3. أنواع الإعاقات السمعية:

الإعاقة الطفيفة:

لا يستطيع الأطفال الذين يعانون من صعوبة سمع طفيفة من سماع الأصوات الخافتة أو البعيدة مع عدم وجود صعوبات في التعليم .ومن الضروري الانتباه إلى تطوير مفرداتهم وتوفير مقاعد وإضاءة جيدة في الفصول تساهم في تحسين التعلم، وقد يستفيد الأطفال من تعلم قراءة الشفاه، وقد يحتاجون إلى تصحيح الكلام.

الإعاقة المتوسطة:

يفهم الأطفال الذين يعانون من صعوبة سمع متوسطة أحاديث الآخرين عندما يكونون وجها ًلوجه وعلى مسافة قريبة تقدر بثلاثة إلى خمسة أقدام، أما إذا كان الكلام خافتاً أو ليس في مستوى نظرهم، فقد يفقدون 50٪من فهم الحوار. مع العلم أن مفرداتهم محدودة ومصاحبة باضطراب في كلامهم. ويرى البعض أنه إذا وجدتم دارس مختصة لهذه الفئة يفضل إلحاقهم بها لتتحقق الاستفادة من المعين السمعي، أو أنه لابد من الحصول على مقعد في مكان جيد في الفصل، مع القيام بتدريبات خاصة لتطوير المفردات والقراءة وقراءة الشفاه.

الإعاقة الملحوظة:

لابد من التحدث مع الأطفال من هذه الفئة بصوت مرتفع لكي يستوعبوه. هؤلاء الأطفال يعلنون صعوبة واضحة في الكلام واللغة الاستقبالية والتعبيرية مع العلم أن مفرداتهم محدودة. ولا بد أن يلحقوا بمدارس خاصة تتعامل مع هذا النوع من الضعف السمعي ليحصلوا على تدريبات خاصة لتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة وقراءة الشفاه وتصحيح النطق.

الإعاقة الشديدة:

يسمع الأطفال من هذه الفئة الأصوات العالية التي تبعد قدماً واحدا ًعنهم، وقد يتعرفون على أصوات البيئة من حولهم، ويميزون بعض الأصوات العالية، فاللغة والكلام عندهم متأثران بشكل كبير، ولذلك فهم بحاجة إلى إلحاقهم بمدارس للصم مع التأكيد على تطوير مهارات اللغة والكلام، وقراءة الشفاه، والتدريب السمعي باستخدام المعين السمعي.

الإعاقة التامة:

قد يسمع الأطفال من هذه الفئة بعض الأصوات العالية ولكن هم في الحقيقة يدركون اهتزاز الصوت أكثر من معرفته، ويعتمدون على قدراتهم البصرية عوضاً عن القدرات السمعية للتواصل مع الآخرين، وهذا النوع من الضعف يعد إعاقة حقيقية للغة وللكلام. لذلك فهم بحاجة إلى إلحاقهم بمدارس الصم التي تشمل برامجها تطوير مهارات اللغة، وقراءة الشفاه، والكلام، وتدريبات التآزر بين الاتصال الشفهي والإشارة وتدريب السمع الجماعي أو الفردي.

3-4.أسباب الإعاقة السمعية:

تصنف العوامل المسببة للإعاقة السمعية تبعا لأسس مختلفة من بينها طبيعة هذه العوامل (وراثية مكتسبة) وزمن حدوث الإصابة (قبل الميلاد، أثناء الميلاد، وبعد الميلاد) وموضع الإصابة (في الأذن الخارجية، الأذن الوسطى، الأذن الداخلية).

العوامل الوراثية:

كثيرا ما تحدث الإعاقة السمعية الكلية أو الجزئية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من الوالدين إلى أبنائهم عن طريق الوراثة ومن خلال الكروموزومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي ويقوى احتمال ظهور هذه الحالات مع زواج الأقارب الذين يحملون تلك الصفات، حيث تظهر الإصابة بالصم الوراثي منذ الولادة (صم أو ضعف السمع الولادي) أو بعدها بسنوات حتى سن الثلاثين أو الأربعين كما هو الحال في تصلب عظمة الركاب لدى الكبار مما يتعذر معه انتقال الموجات الصوتية للأذن الداخلية نتيجة التكوين الغير سليم والاتصال الخاطئ لهذه العظمة بنافذة الأذن الداخلية ومرض ضمور العصب السمعي.

العوامل الغير وراثية: (المكتسبة)

- إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض (قبل الولادة):

من أهم الإصابات الخطيرة التي لها تأثير مباشر على حالة الجنين الصحية إصابة الأم الحامل بفيروسات كالحصبة الألمانية والزهري والأنفلونزا الحادة إضافة إلى أمراض أخرى تؤثر على نمو الجنين بشكل غير مباشر وعلى تكوين جهازه السمعي كمرض البول السكري

- **تعاطي الأم بعض العقاقير:**

- يؤدي تعاطي الأم أثناء الحمل بعض العقاقير دون استشارة الطبيب الأخصائي إلى إصابة الجنين بعض الإعاقات كالتخلف العقلي والإعاقة السمعية فضلا عن التشوهات التكوينية ومن بين العقاقير "التاليدوميد" و "الأسترتوماسين" وأنواع أخرى من العقاقير قد تستخدم لمدة طويلة كالأسبرين وعلاج الروماتيزم.

عوامل ولادية (أثناء الولادة):

وترجع هذه العوامل إلى ظروف عملية الولادة وما يترتب عنها بالنسبة للوليد، ومن الولادات العسيرة أو الطويلة حيث يمكن أن يتعرض معها الجنين لنقص الأكسجين مما يترتب عليه موت الخلايا السمعية وإصابته بالصم وكذلك

الولادات المبكرة قبل اكتمال قضاء الجنين سبعة أشهر على الأقل في رحم الأم مما يعرضه للإصابة لبعض الأمراض لنقص مناعته وعدم اكتمال نموه. (**بطرس: 2010، ص174-175**)

إصابة الطفل ببعض الأمراض بعد الولادة:

غلبا ما تؤدي إصابة الطفل خصوصا في السنة الأولى من حياته ببعض الأمراض إلى الإعاقة السمعية ومن بين هذه الأمراض الحميات الفيروسية والمكروبية كالحمى المخية الشوكية أو الالتهاب السحائي والحصبة والأنفلونزا والحمى القرمزية ويترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية والعصب السمعي وهناك أنواع أخرى من الأمراض تؤدي لظهور مشاكل عديدة كالتهاب الأذن الوسطى الذي يشيع بين الأطفال في سن مبكرة وأورام الأذن الوسطى أو تكدس بعض الأنسجة الجلدية بداخلها.

ويتأثر الجهاز السمعي لدى الطفل نتيجة لوجود أشياء غريبة داخل الأذن في القناة السمعية مما يؤدي إلى انسداد الأذن فلا تسمح بمرور الموجات الصوتية بدرجة كافية أو يؤدي إلى وصولها مشوهة إلى طبلة الأذن.

الأطفال الذين ولدوا بدون حاسة السمع:

الطفل الذي لا يمكنه سماع أي أصوات لا يمكنه التكلم فهو لا يسمع كلام الناس ولا يعلم أن الناس يستعملون كلمات في تواصلهم ببعضهم البعض.

أسباب أخرى مختلفة:

الصم الناتج عن الحوادث والصدمات: مثل السقوط على الرأس وحدوث انشقاقات في العظم الصدفي الذي يحدث تشوه في بنيات الأذن الداخلية مما يعيق وظيفتها.

التعرض لأصوات قوية: مثل الانفجارات القوية المفاجئة القريبة من الأذن.

الكبر والشيخوخة: أي نقص عدد الخلايا الهدبية وتباطؤ حركة العظمات مع زيادة سمك غشاء الطبلة.

3-5 أعراض الإعاقة السمعية:

للتعرف على أعراض إعاقة الأصم فلا بد من التعامل معه أو بالملاحظة الدقيقة لبعض السلوكات التي ترتبط بطبيعة ومتطلبات هذه الإعاقة.

ومن أهم هذه الأعراض نجد:

عدم قدرة الطفل على النطق والكلام في التوقيت المناسب رغم أن النمو الجسمي والحركي ينمو بمعدلات طبيعية.

القصور في تفهم واستيعاب كلام الآخرين.

عدم الاستجابة للمتغيرات الصوتية المختلفة الشدة وعدم تمييزه للأصوات بشكل عام.

الإخفاق في تحديد مصدر واتجاه الصوت.

تكرار طلب إعادة الحديث أو الكلمات المحدودة.

الميل إلى المحاكاة سواء أثناء النشاط الرياضي أو في اليوم الدراسي فينتظر حركات الزملاء أثناء النشاط البدني ليفعل مثلهم.

3-6 أساليب التواصل مع الأصم:

الأسلوب الشفوي: بالكتابة أو القراءة.

الإشارات اليدوية:

تتمثل في وضع اليدين على الأنف أو الفم أو الجديرة أو الصدر للتعبير عن طريقة مخرج الحروف من الجهاز الصوتي.

قراءة الشفاه: مراقبة حركة الشفاه.

أداة التلميح: استخدام حركات اليد بمقربة الفم.

الحدية الأصابع الإشارية: تمثيل وضعيات الأصابع واليدين حرفا من الحروف الأبجدية.

طريقة اللفظ المنعم:

وتستخدم فيه تعبيرات الوجه مثل الإيماءات وملمح الوجه والإيقاع والنبرة مع خروج الأصوات ويعتمد على استغلال البقايا السمعية عن طريق أجهزة خاصة معينة.

طريقة الاتصال الشامل (الكلي):

استخدام كل الطرق من حركات وتعبيرات وكتابة وأجهزة تسهيل عملية الاتصال.

لغة الإشارة:

وتعتمد على الإشارات والإيماءات وحركات الجسم التعبيرية والتي توضح لها الأفكار كحركات الكتفين وتعبيرات الوجه والتعبيرات اليدوية. (**الحربي،2003، ص78**)

3-7حاجات المعوقين سمعيا:

- التدريب السمعي للاستفادة من بقايا الحاسة السمعية، وتنمية القدرة على التمييز بين الأصوات.
- تعلم لغة الإشارة وتدريبهم على النطق لتنمية مهارات قراءة الشفاه وإخراج الأصوات.
- الدعم النفسي لخفض مستويات القلق، والدمج مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الاجتماعية والترويحية والتعليمية والثقافية، ومواصلة التعليم الجامعي.
- حاجات تعليمية تتمثل في إجراء بعض التعديلات في المناهج مزودة بالرسوم والإيضاحات.
- تفهم المحيطين بهم لخصائصهم ولغتهم وتقبلهم كالعاديين. (**حنفى، 2007، ص107**)
- تعديلات بيئة الفصل من حيث الإضاءة التهوية، عدد الطلاب، موقع الطالب، ...الخ.

الدراسات السابقة المشابهة:

الدراسة الأولى:

صاحب الدراسة: -خالد بن عصمان

-مبارك علون

عنوان الدراسة: دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الأول

الهدف العام من الدراسة:

- إعادة بعث التربية البدنية والرياضية في المدرسة الأساسية للطور الأول بأكثر جدية، بعدما أصبحت شبه غائبة في مدارسنا الأساسية.
- محاولة لفت انتباه المسؤولين لقضية الطفولة والتفكير في مستقبلها التربوي والاجتماعي.
- الإطلاع على الصعوبات والمشاكل التي يواجهها التلميذ في بداية مشواره الدراسي ومحاولة إيجاد حلول لها

تساؤلات الدراسة: فيما يكمن دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الأول؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

تتضمن العينة 100 معلم "المدرسة الابتدائية" موزعين على 6 مدارس ابتدائية، و لم يذكر الباحث نوع العينة و لا طريقة اختيارها.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

الاستبيان: استعمل في هذه الدراسة 100 استمارة استبيانية مخصصة للمعلمين موزعين على مدارس ابتدائية.

أهم النتائج:

إن الخلاصة الحقيقية التي استخلصناها من بحثنا هذا هو أن التربية البدنية والرياضية تنعكس بصفة إيجابية على التنشئة الإجتماعية والنمو الاجتماعي السليم والمتكامل للطفل خاصة في المرحلة الأساسية بكل أطوارها.

لكن رغم كل هذه الفوائد إلا أنها تتدهور تدهورا ملحوظا داخل مؤسساتنا التعليمية إن لم نقل انعدمت في المدرسة الأساسية الابتدائية حيث لاحظنا مدارس ابتدائية عديدة، لا يوجد منها أدنى المرافق الضرورية لممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية مما جعل المعلمين بعضهم يهملون هذه الحصة نهائيا.

الاقتراحات المتوصل إليها:

- اهتمام الوزارة الوصية بتكوين معلمين للتربية البدنية والرياضية مؤهلين من كل النواحي.
- توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة كي يقوم المربي بمهامه التربوية في أحسن وأكمل وجه.
- مراعاة المعلم في إعداد الحصة التربوية قدرات الطفل وحالته النفسية والاجتماعية.
- توفير فرص الاتصالات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال حتى يشاركون أبناء سنهم في ألعابهم ونشاطاتهم.

الدراسة الثانية:

صاحب الدراسة: – مقراني هشام

– ناضور بن عبد الله

– بختي سيد علي

عنوان الدراسة: دور التدريب الرياضي في التنشئة الاجتماعية لدى فئة الأواسط (17-19 سنة) للاعبي كرة قدم

أهداف الدراسة:

- إبراز الدور الإجتماعي الذي يلعبه التدريب الرياضي في التنشئة الاجتماعية للأفراد.
- توضيح مساهمة المدرب في تكوين شخصية المراهق (17-19 سنة) من الناحية الاجتماعية.
- معرفة أهمية الطرق التدريبية السليمة في تحقيق حاجات المراهق الاجتماعية (17-19 سنة).
- التعمق في شخصية المراهق من الناحية الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام: هل للتدريب الرياضي دور في التنشئة الاجتماعية لدى فئة الأواسط (17-19 سنة) للاعبي كرة القدم ؟

التساؤلات الجزئية: – ما الدور الذي يلعبه المدرب في بناء شخصية اللاعبين المراهقين (17-19 سنة) ؟

– هل لمنهجية التدريب و أساليبه دور في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم (17-19 سنة)؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة و طريقة اختيارها:

شملت العينة مجموعة لاعبي صنف الأواسط (17-19 سنة) القسم الشرفي، قد مست 58 لاعب لكرة القدم من ولاية جيجل و قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية لتصميم النتائج و إيجاد فرص متكافئة للإجابة عن التساؤلات المطروحة و لقد بلغ حجمها 10 % من مجتمع البحث الأصلي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

استبيان موجه للاعبين المراهقين (17-19 سنة).

أهم النتائج المتوصل إليها:

- للتدريب الرياضي دور كبير في التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين(17_19 سنة).
- للمدرب الرياضي دور محوري في تكوين شخصية اللاعبين عموما وبخاصة من الناحية الاجتماعية.
- تحقيق متطلبات اللاعبين المراهقين يستوجب إتباع عملية تدريبية علمية.

أهم الاقتراحات المتوصل إليها:

- إصلاح البرامج التدريبية داخل النوادي الرياضية.

- ضرورة التقرب من اللاعب و فهم انشغالاته و أوضاعه الأسرية و الاجتماعية و مساعدته قدر الإمكان.
- على المدرب الرياضي أن يكون مقتنعا بوظيفته ومخلصا لها فيبدع برامج تدريبية تناسب فئة المراهقين وحاجتهم
- محاولة الاتصال بباقي الأسر وتوعيتهم وتحسيسهم بمدى أهمية الرياضة بالنسبة لهم.

الدراسة الثالثة:

دراسة سمية محمد الصالح البرهومي:

عنوان الدراسة: تأثير الذكاء الوجداني على مستوى الطموح وبعض سمات الشخصية لدى الطالب الكفيف، مذكرة ماجيستير، معهد علم النفس وعلوم التربية:2006

هدف الدراسة:

درست الباحثة مستوى الطموح وبعض السمات الشخصية لدى الطالب الكفيف، ومدى تأثرهما بالذكاء الوجداني.

أدوات الدراسة:

استعملت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الدكتور عبد المنعم أحمد الدويدر، ومقياس التحليل الإكلينيكي إعداد كاتل و ترجمة الأستاذ محمد أجراد، و مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:

توصلت إلى النتائج الآتية:

- هناك علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح عند كل من المكفوفين والمبصرين.
- عدم وجود فروق بين المكفوفين والمبصرين في الذكاء الوجداني وفي سمة (التآلف، الذكاء، السيطرة، الاندفاعية، الجرأة، الحساسية، التخيل، الدهاء، عدم الأمان، كفاية الذات، التوتر) مع وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 بالنسبة لمستوى الطموح، الثبات الانفعالي سمة الراديكالية، سمة تنظيم الذات.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة المكفوفين باختلاف نوع الإصابة (تامة أو جزئية فطرية أو مكتسبة) في أغلبية المتغيرات ما عدا سمة التآلف الحساسية.
- لا توجد فروق دالة في الذكاء الوجداني باختلاف الحالة (كفيف، مبصر) الجنس، السن.

الدراسة الرابعة

دراسة "بوعبد الله يوسف-معيش صابر-زيتوني رياض"2012/2011:

عنوان الدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية

أهداف الدراسة:

- إبراز الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنشئة الفرد.
- إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب المراهق قيم تساهم في بناء مجتمعه.
- لفت انتباه الكثير من فئات المجتمع إلى مكانة التربية البدنية والرياضية بالمدارس مع إبراز دورها في جعل التلميذ عضوا فعالا في الوسط المدرسي ومجتمعه .

- ابراز دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التطوير من قدرات و مهارات المراهق من عدة نواحي نفسية ثقافية و اجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام:

- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الأقسام النهائية؟

التساؤلات الجزئية:

- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في تكوين السمات الشخصية للمراهق ؟
- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في تكوين الجوانب الثقافية للمراهق ؟
- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في تكوين النواحي الاجتماعية للمراهق ؟

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة و طريقة اختيارها:

يقدر حجم العينة الخاصة بالتلاميذ ب 126 تلميذ وتلميذة من 05 ثانويات ببلدية المسيلة.

تم اختيارها بطريقة عشوائية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

استبيان موجه للمراهقين

أهم النتائج المتوصل إليها:

- حصة التربية البدنية والرياضية توفر فرص كثيرة للتواصل المباشر وتحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.
- تكسب حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ الأخلاق الحميدة وتساهم في المحافظة على عادات وتقاليد المجتمع.

ترسخ حصة التربية البدنية والرياضية السلوكيات الايجابية في شخصية التلاميذ كالثقة بالنفس وحب التعاون مع الآخرين وتشعرهم بروح المسؤولية والانضباط

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة:

مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان، واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعاليا.

نذكر من هذه التعريفات ما يلي:

تعريف حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات: يعني الرياضيات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلاءم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم. (**إبراهيم، السيد فرحات، 1998، ص 223**).

مفهوم التنشئة الاجتماعية

"ويقصد بها تلك العملية التي تستهدف تأهيل الفرد للاشتراك بفعالية في أنشطة الجماعة، وإكسابه السلوك والمعايير والاتجاهات المناسبة لأدوار اجتماعية معينة لكي تساعده على مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية" (**عبد الحفيظ، باهي، 2001، ص 20**.)

" هي العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم العيش في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات ومهارات ...الخ." (**خواجة، 2005 ،ص13**.)

مفهوم الإعاقة السمعية:

لطالما كانت ولا زالت الإعاقة السمعية محور اهتمام العديد من الباحثين في عدة تخصصات علمية طبية، نفسية، لسانية تربوية واجتماعية، حيث تعددت التعريفات المتعلقة بالإعاقة السمعية وتنوعت حسب تصنيفاتها وباختلاف أنواعها لكن معظمها يتفق في محتواها ومضمونها.

ويضم لفظ "المعاقون سمعيا" كل من فئتي الصم وضعاف السمع حيث يمكن تصنيف هؤلاء المعوقين سمعيا وفقا لدرجة ونوع الإصابة وسن الإصابة وسبب الإصابة، ولقد وردت تعريفات ومفاهيم كثيرة حول الإعاقة السمعية أو الصم،

حيث يعرفه المعجم الطبي بأنه: "انخفاض أو انعدام السمع وهو إعاقة شائعة راجعة إلى إصابة أحد أعضاء الجهاز وتعني الإعاقة السمعية حسب مجدي عزيز.

2- إشكالية الدراسة:

يعد النشاط البدني المكيف حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين، وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد الممارسين، فهو يعتبر وسيلة تربوية علاجية ووقائية إذ تم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة، إذ يساهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب "البدنية، النفسية، الاجتماعية"

لا شك في أن الإعاقة توهم من قدرة صاحبها وتجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي فمع هذا فإن للمعاقين الأثر الكبير في قلوبنا لأنهم هم الذين ضحو بدمائهم من أجل رفعة الوطن والمواطن، لذا يجب علينا أن نكون لهم عون معينا وسندا ونصيرا لأن الإسلام حثنا على رعايتهم والاهتمام بهم فعلينا أن نعمل جميعا كما قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه "علم أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل" ولم يحدد أبناء معنين بل كل الأبناء بدون تمييز ومهما كانت صفاتهم.

كما تولى مختلف الدول والمجتمعات الحديثة اهتماما بالغا في ادماج المعاقين في الحياة اليومية قصد دعمهم نفسيا واجتماعيا كأفراد عاديين ذوي دور فعال في الحياة، ورغم الشاكل والعراقيل التي واجهة المعاقين والنقص الملحوظ في الموارد المالية والبشرية وكذلك على مستوى التجهيزات والمنشئات الرياضية والتربصات، حيث مثلت هذه الشريحة بلدانها في عدة مجالات محلية ودولية وكذا تحطيم أرقام قياسية عالمية، مما أعطى اهتماما بالغا من طرف الدولة قصد إدماج المعاقين وذوي العاهات.

تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية اندماج الفرد في المجتمع في مختلف أنماط الجماعات الاجتماعية، واشتراكه في مختلف فعاليات المجتمع وذلك عن طريق استيعابه لعناصر الثقافة والمعايير والقيم الاجتماعية والتي تتكون على أساسها سمات الفرد ذات الأهمية الاجتماعية حيث تجعله يتماثل مع الأشياء المسموح بها في ثقافته والمقومات الثقافية التي يعبر عنها في ألفاظ وطرق الحياة الاجتماعية (**أحمد ، سليمان محمد: 2002، ص03**)

فيرى كلاوسن "j.r clausen " أن التنشئة الاجتماعية تحتوي على العمليات التي يتم بها دمج الطفل في الإطار العام لأسرته، ومجتمعه مما يساعده فيما بعد على أداء واجبه اتجاه الأسرة والمجتمع بكفاءة، وقد أعدها "أنكيليسa.inkeles " مكسبة للمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والحاجات التي تشكل تكيف الفرد لثقافته الاجتماعية. (**النيال، 2002، ص27-28**)

في حين تعتبر" هدى قناوي" أن التنشئة الاجتماعية من أخطر العمليات شأنا في حياة الفرد لأنها تلعب دورا أساسيا في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد والتنشئة الاجتماعية في معناها العام هي العمليات التي يصبح فيها الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية. (**نعيمة، 2002، ص21**)

والإعاقة السمعية من بين الإعاقات التي أخذ العلم الحديث في تشريحها وإلقاء الضوء عليها بحيث نجد الصم البكم في أغلب الأحيان تعاني من بعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية العديدة التي قد نجدها عند العاديين لكن تختلف وبشكل كبير عند المعاقين وذلك حسب درجة الإعاقة، وتقبل الفرد لها (الإعاقة)، ومن بين أشهر الاضطرابات التي يعاني منها المعاقين هو الإحباط وعدم الرضا عن النفس والاكتئاب وهذا ما يكون عدم التوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا وفي هذا الإطار نجد بعض الأنشطة الرياضية المكيفة التي تعمل على ادماج هذه الفئة في المجتمع، وتحقق لهم بعض الأهداف وتخفف من شدة الاضطراب.

ويعمل النشاط البدني المكيف كنظام على اكتساب السمات الشخصية للمعاق والجوانب الاجتماعية والثقافية من أجل صحة أفضل وحياة أكثر نشاطا، بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية الاتجاهات إجابيه نحو النشاط البدني، وبذلك يستفيد المجتمع من الحصائل الاجتماعية في تكوين المعاق اجتماعيا والعمل على تنشئته.

من خلال معطيات الأنشطة البدنية المعدلة التي تعتبر وسيلة تعليمية تساعد المعاق على التنشئة العامة وكيفية التأقلم مع بيئته.

ومن هنا يأتي التساؤل العام كالآتي:

هل للنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا؟

التساؤلات الجزئية:

هل للنشاط البدني المكيف دور في تكوين السمات الشخصية للمعاقين سمعيا؟

هل للنشاط البدني المكيف دور في تكوين الجوانب الثقافية للمعاق سمعيا؟

هل للنشاط البدني المكيف دور في تكوين النواحي الاجتماعية للمعاق سمعيا؟

هل هناك فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس؟

هل هناك فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي؟

2/ أهداف الدراسة:

1- إبراز الدور الهام الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنشئة المعاق سمعيا.

2- إبراز دور النشاط البدني المكيف في اكتساب المعاق سمعيا قيم تساهم في بناء مجتمعه.

3- لفت انتباه الكثير من فئة المجتمع إلى مكانة النشاط البدني المكيف بالمراكز الخاصة مع إبراز دوره في جعل المعاق سمعيا عضو فعال في المجتمع.

4- إبراز دور النشاط البدني المكيف في تطوير من القدرات والمهارات المعاق من عدة نواحي نفسية، ثقافية، واجتماعية.

3/ أهمية الدراسة:

إن اهتمامنا لدراسة هذا الموضوع لم يكن صدفة وإنما لأسباب موضوعية هامة:

1- المفهوم الخاطئ لبعض الفئات، فهناك من يعتبر الأنشطة البدنية والرياضية مضيعة للوقت، ومادة زائدة ضمن البرنامج التربوي الشامل.

2- الاستهزاء من الأهداف البناءة التي ترمي إليها الأنشطة البدنية والرياضية باعتقادهم أنها تقل أهمية بالمقارنة مع المواد التربوية الأخرى.

3- تسليط الضوء على الأهمية النفسية والاجتماعية والتربوية للنشاط البدني المكيف ودوره في التقليل من المشاكل والاضطرابات لدى المعاقين سمعيا.

4/ فرضيات الدراسة:

1-الفرضية العامة:

لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا.

2-الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين السمات الشخصية للمعاقين سمعيا.
- للنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين الجوانب الثقافية للمعاقين سمعيا.
- للنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين النواحي الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا.
- هناك فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس.
- هناك فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية

للدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة، والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة وتصنيفها، كل هذا من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى.

1- الدراسة الاستطلاعية:

كل دراسة لابد أن تكون ذات أهداف، لأنه وبتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها، ولقد تم تحديد هدف بحثنا في ابراز دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض العناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا ومدى أهميته في تكوي المعاق من جميع النواحي.

حيث قمنا بالتوجه الى مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بحي 570 مسكن بالمسيلة، اجرينا مقابلات مع بعض الأطفال المعاقين سمعيا وكانت عبارة عن أخذ نظرة معمقة حول مدى معرفتهم بأهداف النشاط البدني المكيف ومساهمته في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية.

1-2- المجال الزماني للبحث :

شرعنا في انجاز الجانب النظري لبحثنا هذا مع بداية شهر ديسمبر إلى غاية نهاية شهر مارس، أما في ما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من بداية شهر أفريل إلى نهايته، وتمت عملية توزيع واسترجاع الاستبيانات من 02 أفريل 2017 إلى غاية 06 أفريل 2017.

1-2- المجال المكاني :

قمنا بإجراء البحث الميداني على مستوى مدرسة المعاقين بصريا "ملحقة المعوقين سمعيا"

2- المنهج المتبع في الدراسة :

اعتد الباحث على المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع بحثنا من مجموعة من فئة المعاقين سمعيا حيث بلغ عددهم (30) معاق، تم اختيار عينة منهم بطريقة عشوائية من حيث: "المستوى، الجنس". والذي قدر عددهم بـ:25 تلميذ معاق سمعيا موزعين على الأقسام: " قسم السنة الثالثة متوسط 10 تلميذ، قسم السنة الرابعة متوسط 8تلاميذ، قسم السنة الأولى ثانوي 7تلاميذ".

4- أدوات جمع البيانات و المعلومات:

4-1-استخدام الاستبيان:

استعملنا في الدراسة الميدانية أداة الاستبيان حيث له عدة تعريفات ومن الصعب حصرها، نذكر منها

- أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة معينة.
- مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوصين الإجابة عنها بالطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

إن الاستبيان كثيرا ما يستعمل في بحوث العلوم الاجتماعية لجمع معلومات من المصدر الأصلي ويضم جملة من الأسئلة المغلقة للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وطرحنا 22 سؤال على المعاقين.

صدق الأداة:

- **صدق المحكمين**

للتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

- قمنا بالرجوع إلى الخلفية النظرية وعدد من الدراسات السابقة المشابهة و ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث أننا قبل الشروع في طبع الاستبيان أجرينا الدراسة الاستطلاعية و بناءا عليها خرجنا بفرضيات للدراسة قمنا من خلالها بتصميم أسئلة الاستبيان .

ثم قمنا بالتأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على الأستاذ المشرف للبحث، وإجراء التعديلات بناءً على ملاحظاته ، و بعد ذلك استخدمنا صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة ، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر

- بعد أن تأكدنا من مناسبة وصحة أداة الدراسة حددنا مجتمع الدراسة الذي هو تلاميذ و تلميذات المعاقين سمعيا بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا (ملحقة المعاقين سمعيا) بالمسيلة، ثم قمنا بتحديد عينة الدراسة وتكونت من (25) تلميذ و تلميذة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية حيث وضحنا للعينة كيفية الإجابة على أسئلة الاستبيان ، والإجابة على

استفساراتهم حول بعض النقاط، والتأكيد لعينة الدراسة على ضرورة الحرص والجدية في الإجابة عن فقرات الاستبيان وتذكيرهم بأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ثم أدخلنا البيانات بواسطة أسلوب النسبة المئوية كأسلوب إحصائي يخدم الموضوع و هذا لتحليل البيانات ومن ثم التوصل إلى النتائج وتقديم الاقتراحات في ضوء ذلك.

4-2-الأساليب الإحصائية:

من أجل معالجة وتحليل المعطيات الناتجة عن البحث، استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

أ/ **المتوسط الحسابي**: يعتبر أبسط مقاييس النزعة المركزية المتداولة على العموم.

ب/**الانحراف المعياري**: هو الجذر التربيعي لمتوسط مجموع مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي ويعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت وأكثرها استعمالا في علم الإحصاء.

ج/ **اختبار** (**T**): ويستخدم هذا الاختبار في حساب دلالة الفروق ما بين متوسطي العينتين.

ملاحظة: تم استخدام نظام (SPSS) في المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع

عرض النتائج

ومناقشتها

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1- وصف نتائج الدراسة:

تم وصف نتائج استجابات الافراد على عبارات الاستبيان ككل وهذا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمتوسط النظري ثم الحكم على درجة المساهمة لكل عبارة إذا كانت عالية أم متوسطة أم منخفضة عن طريق اختبار "ت" للعينة الواحدة، فإذا كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط النظري للعبارة الواحدة والمقدر بـ 2 وكانت قيمة "ت" موجبة ودالة دل ذلك على أن درجة المساهمة بالنسبة للعبارة عالية وإذا كان العكس أي أن المتوسط الحسابي أقل من النظري وقيمة "ت" سالبة ودالة كذلك فإن ذلك يدل على أن درجة المساهمة بالنسبة للعبارة منخفض أما إذا كانت الفروق بين المتوسط الحسابي والنظري طفيفة وكانت قيمة "ت" غير دالة فذلك يدل على أن درجة المساهمة متوسطة فكانت النتائج كالآتي:

1-1. نتائج المحور الاول

الجدول رقم (01) يوضح درجة المساهمة بالنسبة لعبارات المحور الأول

عبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	T	مستوى الدلالة	القرار	درجة المساهمة
العبارة 1	2,64	0,568	2	0,640	5,62	0,000	دال	عالية
العبارة 2	2,68	0,556	2	0,680	6,10	0,000	دال	عالية
العبارة 3	2,56	0,583	2	0,560	4,80	0,000	دال	عالية
العبارة 4	2,52	0,585	2	0,520	4,43	0,000	دال	عالية
العبارة 5	2,72	0,458	2	0,720	7,85	0,000	دال	عالية
العبارة 6	1,60	0,763	2	-0,400	-2,61	0,015	دال	ضعيفة
العبارة 7	2,52	0,653	2	0,520	3,980	0,001	دال	عالية

من خلال الجدول رقم (01) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم إختبار الدلالة الاحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة مساهمة كل عبارة من عبارات المحور الأول، وعلى هذا فإن مجموع العبارات التي كانت فيها درجة المساهمة كبيرة قدر بـ 6 عبارات وهي ذات

الأرقام (1، 2، 3، 4، 5، 7)، في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة المساهمة فيها ضعيفة فقد كانت في العبارة (6)، وعموما يمكن الحكم على المحور ككل بأن هناك درجة مساهمة عالية في تكوين السمات الشخصية للمعاقين سمعيا

كما هو موضح في الشكل التالي:

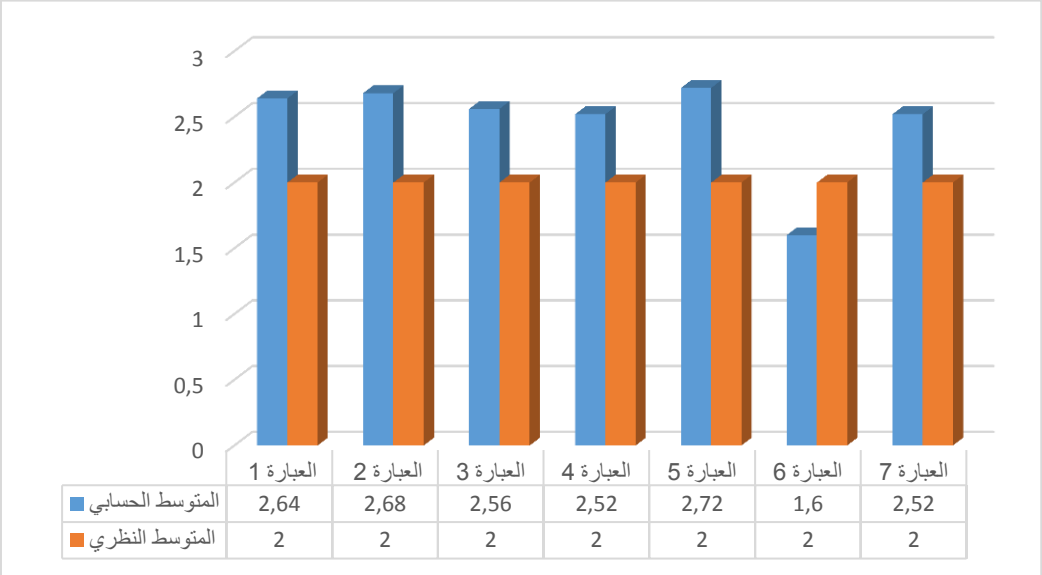

الشكل رقم (01) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات النظرية لعبارات المحور الأول

1-2. نتائج المحور الثاني

الجدول رقم (02) يوضح إتجاه عبارات المحور الثاني

عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	T	مستوى الدلالة	القرار	درجة المساهمة
العبارة 8	2,52	0,653	2	0,520	3,980	0,001	دال	عالية
العبارة 9	2,40	0,577	2	0,400	3,464	0,002	دال	عالية
العبارة 10	2,48	0,509	2	0,480	4,707	0,000	دال	عالية
العبارة 11	2,52	0,509	2	0,520	5,099	0,000	دال	عالية
العبارة 12	2,44	0,583	2	0,440	3,773	0,001	دال	عالية
العبارة 13	2,24	0,435	2	0,240	2,753	0,011	دال	عالية
العبارة 14	2,12	0,600	2	0,120	1,000	0,327	غير دال	متوسطة

من خلال الجدول رقم (02) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم إختبار الدلالة الاحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة مساهمة كل عبارة من عبارات المحور الثاني، وعلى هذا فإن مجموع العبارات التي كانت فيها درجة المساهمة كبيرة قدر بـ 6 عبارات وهي ذات الأرقام (8، 9، 10، 11، 12، 13)، في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة المساهمة فيها متوسطة فقد كانت في العبارة (14)، وعموما يمكن الحكم على المحور ككل بأن هناك درجة مساهمة عالية في تكوين الجوانب الثقافية للمعاق سمعيا.

كما هو موضح في الشكل التالي:

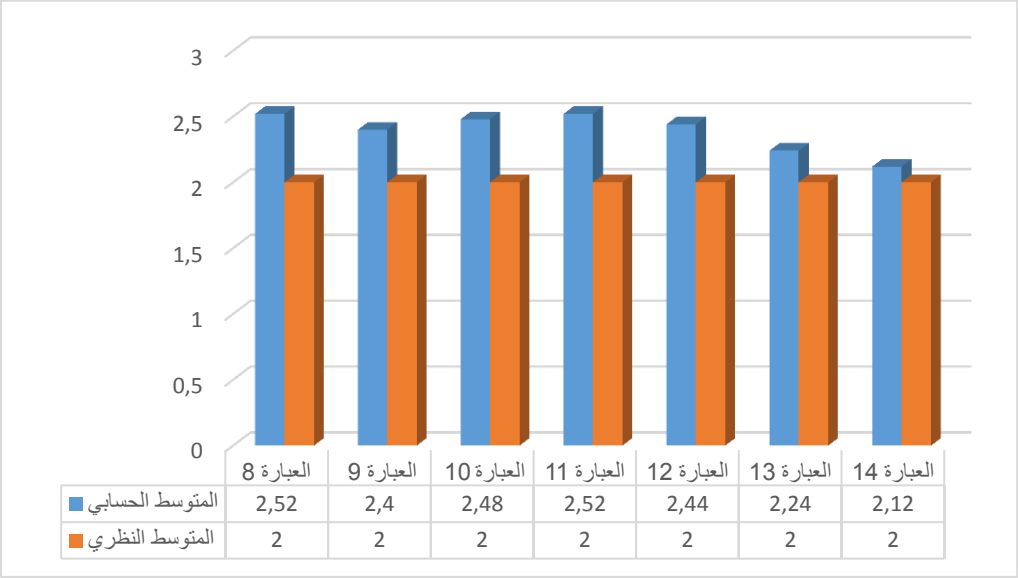

	العبارة 8	العبارة 9	العبارة 10	العبارة 11	العبارة 12	العبارة 13	العبارة 14
المتوسط الحسابي	2,52	2,4	2,48	2,52	2,44	2,24	2,12
المتوسط النظري	2	2	2	2	2	2	2

الشكل رقم (02) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات النظرية لعبارات المحور الثاني.

1-3. نتائج المحور الثالث

الجدول رقم (03) يوضح إتجاه عبارات المحور الثالث

عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	T	مستوى الدلالة	القرار	درجة المساهمة
العبارة 15	2,24	0,597	2	0,240	2,009	0,056	غيردال	متوسطة
العبارة 16	2,64	0,489	2	0,640	6,532	0,000	دال	عالية
العبارة 17	2,64	0,568	2	0,640	5,628	0,000	دال	عالية
العبارة 18	2,36	0,637	2	0,360	2,823	0,009	دال	عالية
العبارة 19	2,40	0,500	2	0,400	4,000	0,001	دال	عالية
العبارة 20	2,60	0,577	2	0,600	5,196	0,000	دال	عالية
العبارة 21	2,48	0,585	2	0,480	4,096	0,000	دال	عالية

من خلال الجدول رقم (03) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم إختبار الدلالة الاحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة مساهمة كل عبارة من عبارات المحور الثالث، وعلى هذا فإن مجموع العبارات التي كانت فيها درجة المساهمة كبيرة قدر بـ 6 عبارات وهي ذات الأرقام (16، 17، 18، 19، 20، 21)، في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة المساهمة فيها متوسطة فقد كانت في العبارة (15)، وعموما يمكن الحكم على المحور ككل بأن هناك درجة مساهمة عالية في تكوين النواحي الاجتماعية للمعاق سمعيا، كما هو موضح في الشكل التالي:

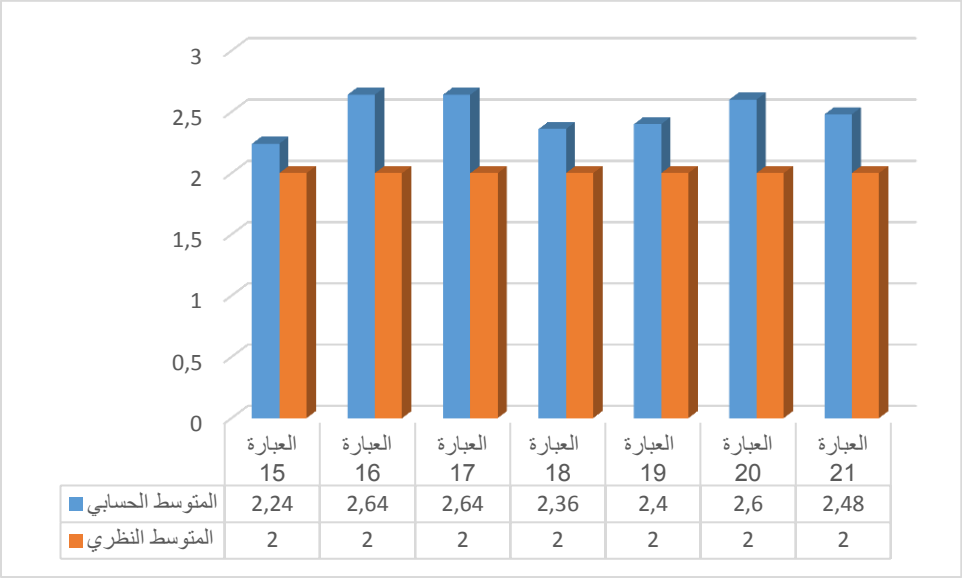

الشكل رقم (03) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات النظرية لعبارات المحور الثالث.

2- عرض نتائج الفرضيات:

2-1. عرض نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: " **يساهم النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (04) يوضح درجة مساهمة النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا

	حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان ككل	25	42	51.32	4.980	24	9,356	0,000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (04) نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على إستبيان المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية والتي بلغت بالنسبة للإستبيان ككل (51.32) أنه أعلى من

المتوسط الفرضي للإستبيان ككل والمقدر بـ (42) بناء عليه فإن النشاط البدني المكيف يساهم بدرجة عالية في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا، وهذا ما أكدته قيم "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها بالنسبة للإستبيان ككل 9.35 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي للأفراد" كما أنها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ومنه تم قبول فرضية البحث العامة القائلة بـ " **لنشاط البدني المكيف دور في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا.**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-2. عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "**لنشاط البدني المكيف دور ايجابي في تكوين السمات الشخصية للمعاقين سمعيا**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (05) يوضح درجة مساهمة النشاط في تكوين السمات الشخصية للمعاقين سمعيا

	حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
المحور الأول	25	14	17.32	1.714	24	9,448	0,000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (05) نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على المحور الاول من الإستبيان مساهمة النشاط البدني في تكوين السمات الشخصية والتي بلغت بالنسبة للمحور ككل (17.32) أنه أعلى كذلك من المتوسط الفرضي لهذا المحور والمقدر بـ (14) بناء عليه فإن النشاط البدني المكيف يساهم بدرجة عالية في تكوين السمات الشخصية للمعاقين سمعيا، وهذا ما أكدته قيم "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها بالنسبة للإستبيان ككل 9.44 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي للأفراد" كما أنها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ومنه تم قبول فرضية البحث الأولى القائلة بـ " **لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين السمات الشخصية للمعاقين سمعيا** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-3. عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: " **لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين الجوانب الثقافية للمعاقين سمعيا** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (06) يوضح درجة مساهمة النشاط البدني المكيف في تكوين الجوانب الثقافية للمعاقين سمعيا

	حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
المحور الثاني	25	14	16.72	2.111	24	6,440	0,000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (06) نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الإستبيان مساهمة النشاط البدني المكيف في تكوين الجوانب الثقافية والتي بلغت بالنسبة للمحور ككل (16.72) أنه أعلى كذلك من المتوسط الفرضي لهذا المحور والمقدر بـ (14) بناء عليه فإن النشاط البدني المكيف يساهم بدرجة عالية في تكوين الجوانب الثقافية للمعاقين سمعيا، وهذا ما أكدته قيم "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها بالنسبة للإستبيان ككل 6.44 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي للأفراد" كما أنها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ومنه تم قبول فرضية البحث الثانية القائلة بـ "**لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين الجوانب الثقافية للمعاقين سمعيا** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: " **لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين النواحي الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (07) يوضح درجة مساهمة النشاط المكيف في تكوين النواحي الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا

	حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
المحور الثاني	25	14	17.36	2.233	24	7,521	0,000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (07) نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من الإستبيان مساهمة النشاط البدني المكيف في تكوين النواحي الاجتماعية والتي بلغت بالنسبة للمحور ككل (17.36) أنه أعلى كذلك من المتوسط الفرضي لهذا المحور والمقدر بـ (14) بناء عليه فإن النشاط البدني المكيف يساهم بدرجة عالية في تكوين النواحي الاجتماعية للمعاقين سمعيا، وهذا ما أكدته قيم "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها بالنسبة للإستبيان ككل 7.52 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي للأفراد" كما أنها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ومنه تم قبول فرضية البحث الثالثة القائلة بـ "**لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين النواحي الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على: " **هناك فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس** "، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (08) يوضح الفروق بين أفراد العينة في إتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس

الإتجاهات	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
	ذكور	0,729	0,402	10	49,60	3,835	23	-1,44	0.000	غير دال عند 0.05
	إناث			15	52,46	5,436				

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.72)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في إتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية والتي بلغت عند الذكور () وعند الإناث (72.42) يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما، وهذا ما أكدته أن قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (1.44-) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم قبول فرضية البحث الرابعة القائلة بـ " **هناك فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

6-2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة لهذه الدراسة على: " **هل هناك فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي** "، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (09) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاهات	داخل المجموعات	47,515	2	23,758	0,954	0,401	غير دال عند 0.05
	ما بين المجموعات	547,925	22	24,906			
	الكلي	595,440	24				

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في استبيان الدور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية والتي بلغت (0.95)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث الخامسة والقائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال النتائج المقدمة في الجدول رقم (04) تبين لنا بأن هناك درجة مساهمة عالية في تكوين السمات الشخصية للمعاقين سمعيا، وهذه النتائج تنطبق مع نتائج دراسة "بوعبد الله ومعيش وزيتوني " بعنوان: دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية، والتي هدفت إلى إبراز الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنشئة الفرد واكانت نتائجها كالتالي:

- حصة التربية البدنية و الرياضية توفر فرص كثيرة للتواصل المباشر و تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ .
- تكسب حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ الأخلاق الحميدة و تساهم في المحافظة على عادات و تقاليد المجتمع.
- ترسخ حصة التربية البدنية و الرياضية السلوكيات الايجابية في شخصية التلاميذ كالثقة بالنفس و حب التعاون مع الآخرين و تشعرهم بروح المسؤولية والانضباط .
- ان تلاميذ المرحلة الثانوية في حاجة كبيرة الى تحسيسهم بالاهتمام و المحبة و التعاون وحصة واحدة في الأسبوع لم تملئ مشاعرهم و تلبي رغباتهم.

ومنه يمكن القول ان الفرضية العامة والقائلة " لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا" محققة.

4- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى أن لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين السمات الشخصية لدى المعاق سمعيا، وللتأكد من صحة أو نفي هذه الفرضية قمنا بدراسة نتائج الاستبيان.

من خلال نتائج الموضحة في الجدول رقم (05) نجد أن النشاط البدني المكيف يكسب المعاقين سمعيا سمات ايجابية تنمي شخصيتهم من خلال حب التعاون مع الآخرين و اللعب مع الزملاء و لقد اتضح أيضا من الجدول أن نسبة كبيرة من المعاقين سمعيا يفضلون ممارسة النشاط البدني مع الزملاء على الممارسة بشكل منعزل ، و هذا يزرع الثقة بالنفس و ينمي شخصية التلاميذ، وله دور رئيسي في التحلي بروح الانضباط، و هذا لأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتبر حلقة وصل بين المنهاج و التلميذ بتوجيهاته و تشجيعه لهم مما ينعكس على تكوين و تنمية السمات الشخصية للمعاق سمعيا .

كما بلعب النشاط البدني المكيف دورا فعالا في تطوير الشخصية، لأننا نجد أغلبية المعاقين الذين يشعرون بالراحة النفسية و الفرح و السرور يفضلون ممارسة النشاط البدني مع زملائهم، مما يساهم في تطوير شخصيتهم و مواجهة مشاكلهم، وأيضا في تخلص المعاقين أثناء ممارستهم للنشاط البدني من الاضطرابات النفسية و تحكمهم في انفعالاتهم ، في حين أن بعض المعاقين الذين يشعرون بالقلق و الاضطراب و لا يتحكمون في انفعالاتهم أثناء ممارستهم لنشاط البدني يفضلون الانعزال و اللعب بمفردهم، و هذا ما يؤكد أهمية ممارسة النشاط البدني المكيف في جعل المعاقين سمعيا ذو شخصية متوازنة و متفتحة تستمتع بممارسة الأنشطة الرياضية في جو يسوده التعاون و التنافس

وفي الأخير نجد أن نتائج دراستنا بينت الأهمية الكبيرة لنشاط البدني الرياضي المكيف لدى المعاقين سمعيا ومدى مساهمته في تكوين الشخصية المتفتحة والمتزنة للمعاق، وبالتالي فقد تحققت الفرضية الأولى والتي مفادها أن:

"للنشاط البدني المكيف دور ايجابي في تكوين السمات الشخصية للمعاقين سمعيا."

5- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

- تنص الفرضية الثانية أن للنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين الجوانب الثقافية للمعاقين سمعيا، وللتأكد من صحة أو نفي هذه الفرضية قمنا بدراسة نتائج الاستبيان .

- من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) نجد أن نظرة أغلبية المعاقين سمعيا للأنشطة البدنية المكيفة بأنها برامج ترفيهية تكتسي أهمية كبيرة لحاجتهم إلى الترفيه و الترويح عن النفس، فلا يجدون ذلك إلا في برامج النشاط البدني المكيف، رغم أن غاية هذه الأخيرة تربوية أكثر منها ترفيهية و لكن ثقل المواد التعليمية الأخرى تحتم على المعاق أن يكتسب قيم ثقافية من خلال ممارسة النشاط البدني، فتحسن بذلك مستواهم الدراسي ، و اضافة الى اكتسابهم لحب الاطلاع و الاكتشاف من خلال معرفة القوانين الرياضية الخاصة بالألعاب المختلفة، وتحفيزهم على المشاركة في النوادي الثقافية و الرياضية، وبالتالي فقد ساهم النشاط البدني بشكل ايجابي في انضمام التلاميذ الى نوادي ثقافية و رياضية لاكتساب رصيد معرفي و ثقافي يطور الجوانب الثقافية .

- كما نجد أن النشاط البدني والرياضي المكيف يساعد على تنمية معارف و مدارك المعاق سمعيا و هذا ما يزيد من وعيه بأهميته في المجتمع و يكسبه ثقته بنفسه و بالتالي تتولد لديه الرغبة في التخطيط لأهدافه و العزيمة في تحقيق طموحاته المستقبلية و تحقيقه لإنجاز يفيده و يفيد المجتمع.

وفي الأخير نجد أن نتائج دراستنا بينت الأهمية الكبيرة لنشاط البدني المكيف لحصة لدى المعاقين سمعيا ومدى مساهمته في تكوين الجوانب الثقافية للمعاقين وتنمية معارفهم، وبالتالي فقد تحققت الفرضية الثانية و التي مفادها أن: "للنشاط البدني المكيف دور في ايجابي تكوين الجوانب الثقافية للمعاقين سمعيا."

6- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في تكوين النواحي الاجتماعية للمعاقين سمعيا، وللتأكد من صحة أو نفي هذه الفرضية قمنا بدراسة نتائج الاستبيان.

- من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07):نجد أن النشاط البدني المكيف له الأهمية البالغة في اكساب المعاق سمعيا الشعور بأهميته في المجتمع، و بالتالي يكتسب القيم الايجابية في اندماجه مع المجتمع و تزداد عملية تفاعله مع زملائه و أفراد مجتمعه خاصة في تكوينه لصداقات جديدة و هذا من خلال مشاركته في الدورات الرياضية و أيضا في مساعدة أفراد أسرته، و من خلال هذا التفاعل يكتسب المعاق سمعيا معارف و معلومات جديدة و هذا ما يعطيه نظرة واسعة و متفتحة يدرك من خلالها التقدم الذي وصل اليه العالم في مجال الرياضة ، فيواكب بذلك تطور المجتمع من خلال متابعة الدورات و التظاهرات الرياضية العالمية و معرفة الوسائل والأجهزة الرياضية الحديثة للياقة البدنية و معرفة الاهمية الكبير لممارسة الأنشطة الرياضية من خلال الاطلاع على أحدث الدراسات العلمية،

كما نجد أن المحافظة على عادات و تقاليد المجتمع يساهم فيها و بشكل كبير النشاط البدني و لا شك في هذا لاحتوائه على أهداف تربوية و اجتماعية و بالتالي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصية المعاق و تساعده في تنشئته و التكيف مع المعايير الأخلاقية للمجتمع ، و اضافة الى ذلك فهي تشكل و تعزز وطنية الأفراد من خلال التشجيع على التعاون في الحملات التطوعية و كذا المشاركة في الاحتفال بالأيام الوطنية.

وللنشاط البدني المكيف دور ايجابي في ترسيخ الأخلاق السوية و السلوكات الايجابية و هذا ما وضحته نتائج الدراسة، وبالتالي تنعكس شخصيته على دوره في المجتمع من خلال احترامه لحقوق الآخرين و ايضا احترامه لقوانين الألعاب الرياضية عند ممارسته للنشاط البدني المكيف، وبالتالي احترامه للقوانين المختلفة السائدة في البلاد سواء كانت قوانين اجتماعية أو قضائية .

ومما سبق نجد أن فرضية الدراسة "لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الأقسام النهائية " قد تحققت، وهذا من خلال دورها الايجابي في تكوين السمات الشخصية الضرورية للتلميذ خاصة في مرحلته العمرية، بالإضافة الى دورها الكبير في تكوين الجوانب الثقافية والاجتماعية للمراهق.

7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

من خلال تحليلنا لنتائج الفرضية الرابعة الخاصة بمتغير الجنس وعلى ضوء الإجابات المقدمة من خلال الجدول رقم (08) نجد أنه توجد فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض

عناصر التنشئة الاجتماعية، وهذا يفسر أن للذكور يختلفون عن الاناث نفس في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية. وبالتالي فالفرضية محققة.

8- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

من خلال تحليلنا لنتائج الفرضية الخامسة الخاصة بمتغير المستوى وعلى ضوء الإجابات المقدمة من خلال الجدول رقم (09) نجد أنه توجد فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية، وهذا يفسر بأن اختلاف المستوى الدراسي يحدث فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية، ومنه يمكن القول أن الفرضية محققة.

الفصل الخامس

استنتاجات

واقتراحات

– استنتاجات عامة

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي و التي تحتوي على مختلف المعلومات الاحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا و التي دارت حول : " دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا" و من خلال الاستنتاجات التي توصلنا اليها في الأسئلة السابقة و التي تشمل الفرضيات الخمسة يمكن استنتاج ما يلي :

- أن لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا.
- أن لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين السمات الشخصية للمعاقين سمعيا.
- أن لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين الجوانب الثقافية للمعاقين سمعيا.
- أن لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تكوين النواحي الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا.
- هناك فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس.
- هناك فروق بين المعاقين سمعيا في اتجاهاتهم نحو الدور الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى الدراسي

-الاقتراحات:

باعتبار النشاط البدني والرياضي المكيف وسيلة من الوسائل التي تهدف إلى تكوين المعاقين سمعيا تكوينا شاملا ومتكاملا من جميع النواحي خاصة النفسية والثقافية والاجتماعية منها، و كون أيضا النشاط البدني وسيلة تعليمية بالدرجة الأولى و أنها تعود بالفائدة على المعاقين سمعيا سواء من الجانب الصحي أو الاجتماعي، ومن خلال دراستنا لاحظنا بعض التدهور و اللامبالاة التي تعاني منها الأنشطة الرياضية داخل المراكز الخاصة.

كل هذا راجع إلى نقص اهتمام المعنيين بالأمر وإعطاء الأهمية اللازمة رغم انه ميدان هام وأساسي في تربية وتكوين المعاقين.

لذا نتقدم ونتوجه للمسؤولين على تطبيق برامج الانشطة البدنية المكيفة والاهتمام بهذا الميدان الهام ونقترح عليهم:

- توعية المجتمع بأن النشاط البدني الرياضي المكيف وسيلة تربوية بالدرجة الأولى، و أنها تعود بالفائدة على المعاقين، و هذا بإقناع كل الفاعلين في المجتمع عن طريق مختلف الوسائل الاعلامية.

- تصحيح فكرة أن حصة النشاط البدني الرياضي حشو في الجدول الدراسي في المراكز الخاصة للمعاقين و أنها ألعاب ترفيهية آلية تنجز بطريقة عشوائية و يمكن الاستغناء عنها في أي وقت ، وتخصيص ساعاتها للمواد النظرية الأخرى ، و ذلك بإبراز قيمتها في التحصيل الدراسي للمعاقين.

- تحفيز الأطفال المعاقين سمعيا على الممارسة و الاهتمام بالنشاط البدني والرياضي و ذلك بتشجيعهم و إبراز القيم الحقيقية للحصة

- على الأسرة ألا تقف كعائق أمام ميول أبنائهم لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية و إنما عليها استغلال هذا الميل استغلالا حسنا لأنه يخدم مصلحة أبنائها و مصلحتها.

- و كحسن الخاتمة لقولنا هذا نطلب من المعنيين بالأمر الاصغاء لهذه العوامل و الأخذ بها بعين الاعتبار من أجل تجسيدها في أرض الواقع .

قائمة

المراجع

المراجع:

أ/ الكتب بالغة العربية:

1- إخلاص محمد عبد الحفيظ: مصطفى حسين باهي: كتاب الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، 2001.

2- بطرس حافظ بطرس: تكييف المناهج لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسرة للطباعة والنشر، عمان، 2010.

3- جمال الخطيب: مقدمة في الإعاقة السمعية، دار الفكر العربي لطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1998.

4- حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، ط1،

5- حمد النيال: التنشئة الاجتماعية، مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعارف الجامعية ,2002

6- دوقان عبيدات و آخرون : البحث العلمي مفهومه أدواته و أساليبه ، ط 1 ، الجامعة الأردنية ، 1998.

7- سهير كامل أحمد: شحاتة سليمان محمد : تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، سنة 2002.

8- سهير كامل أحمد: شحاتة سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2002.

9- عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، 1985.

10- عبد الرحمان بن عبيد اليوبي: دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، جامعة الملك

11- عبد العزيز: مركز الدراسات الإستراتيجية، الإصدار 26، 1431-2010.

12- عبد العزيز خواجة : مبادئ التنشئة الإجتماعية ، دار الغرب ، سنة 2005 .

13- عبد العزيز خواجة: مبادئ التنشئة الاجتماعية، دار الغرب، 2005.

14- عبد الله رشدان، نعيم جعنيني، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1994.

15- عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، ط 1، 1999.

16- علي عبد النبي حنفي: العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، دار العلم والإيمان، ط1، السعودية، 2007.

17- عودة سليمان: أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية ، ط 2 ، إربد ، مكتبة الكتاني ، 1992.

18- عوض بن محمد عوض الحربي: العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني للطلاب الصم، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض، 2003.

19- فاطمة عوض صابر: ميرفت على خفاجة، أسس البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، مصر، 2002.

20- كمال آيت منصور: رابح طاهير ، منهجية إعداد بحث علمي ، دار الهدى للطباعة و النشر ، عين مليلة ، 2003.

21- محمد محمد نعيمة: التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ط1، 2002.
22- معن خليل العمر: التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004.

ب/قاموس:

1- المنجد في اللغة والإعلام: 1991.

ج/ قائمة الأطروحات:

1- عزيزي عبد المالك: تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم النشاط البدني المكيف، جامعة المسيلة، 2014.
2- بوعبد الله يوسف-معيش صابر-زيتوني رياض: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، قسم التربية البدنية، جامعة المسيلة، 2012.

ج/ المراجع باللغة الأجنبية:

1- MICHEM BROSOLINE, 1982.

الملاحق

ملحق رقم 02

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني المكيف والصحة

استبيان خاص بالمعاقين سمعيا

أعزائنا الكرام ، في إطار البحث الميداني الذي نقوم به لانجاز مذكرة ماستر في النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان:

" دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا "

نرجو منكم مساعدتنا ، و ذلك بملأ هذه الاستمارة بكل حرية و موضوعية و صدق ، و لكم منا جزيل الشكر و التقدير .

اعداد الطالب:

- بوسكرة مبارك

تحت اشراف الأستاذ :

- زواق محمد

السنة الجامعية 2016 / 2017

معلومات عامة عن التلميذ :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي:

الثالثة متوسط ☐ الرابعة متوسط ☐ الأولى ثانوي ☐

الأسئلـــة:

ملاحظة: للإجابة ضع علامة (X) واحدة فقط في الخانات المقترحة لكل سؤال:

المحور الاول: لحصة النشاط البدني الرياضي دور في تكوين السمات الشخصية للمعاق سمعيا

1- تكسبني ممارسة النشاط البدني و الرياضي الثقة بالنفس

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2- تكسبني ممارسة النشاط البدني و الرياضي حب التعاون مع الآخرين

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

3- أشعر عند ممارسة النشاط البدني و الرياضي بروح المسؤولية

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

4- أشعر عند ممارسة النشاط البدني و الرياضي بروح الانضباط

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

5- اشعر عند ممارستي لحصة التربية البدنية و الرياضية بالراحة النفسية

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

6- أفضل ممارسة النشاط البدني و الرياضي وحدي

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7- تلبي ممارسة النشاط البدني و الرياضي حاجياتك النفسية مثل (الحب ، اللعب ... الخ)

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8- ممارسة لنشاط البدني و الرياضي تساعدني على التحكم في الانفعالات

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

9- تكسبني ممارستك لنشاط البدني و الرياضي الحرص على العناية بمظهرك و نظافتك

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الحور الثاني: لحصة النشاط البدني الرياضي دور في الجوانب الثقافية للمعاق سمعيا

10- تساعدني حصة التربية البدنية و الرياضية في تحسين مستواي الدراسي

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

11- تكسبني ممارسة النشاط البدني و الرياضي حب الاطلاع و الاكتشاف

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12- تحفزني ممارسة لنشاط البدني و الرياضي على المشاركة في النوادي الثقافية و الرياضية

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

13- ممارسة النشاط البدني و الرياضي تساعدني على تنمية زادك المعرفي

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

14- ممارسة النشاط البدني و الرياضي يساهم في تحقيق أهدافي و طموحاتي المستقبلية

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

15- يكسبني النشاط البدني و الرياضي الشعور بأهميتي في المجتمع

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الحور الثالث: لحصة النشاط البدني الرياضي دور في تكوين النواحي الاجتماعية للمعاق سمعيا

16- تزيد ممارستي لنشاط البدني و الرياضي من تفاعلي مع أفراد المجتمع

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

17- ممارسة النشاط البدني و الرياضي له دور في ترسيخ الأخلاق و السلوكيات الايجابية

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

18- ممارسة النشاط البدني و الرياضي يساهم في المحافظة على عادات و تقاليد المجتمع

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

19- لنشاط البدني و الرياضي دور في المساعدة على تشكيل و تعزيز وطنية الأفراد

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

20- سهل لي النشاط البدني و الرياضي الاندماج في المجتمع

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

21- عودني النشاط البدني و الرياضي على احترام القوانين العامة

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

ملخص الدراسة:

نصت الدراسة على دور النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا، حيث هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الهام الذي يلعبه النشاط البدني المكيف في تنشئة المعاق سمعيا، ونصت مشكلة الدراسة على: هل للنشاط البدني المكيف دور في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا؟ وجاءت فرضية الدراسة على النحو التالي: لنشاط البدني المكيف دور إيجابي في تنمية بعض عناصر التنشئة الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا، في حين تمثلت عينة الدراسة في **25** معاق سمعيا من مدرسة المعوقين بصريا (ملحقة المعاقين سمعيا) بالمسيلة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتم اتباع المنهج الوصفي، واستخدم استبيان وتم التوصل إلى النتائج التالية:

النشاط البدني والرياضي المكيف يوفر فرص كثيرة للتواصل المباشر وتحسين العلاقات الاجتماعية بين المعاقين.

تكسب ممارسة النشاط البدني والرياضي المعاقين سمعيا الأخلاق الحميدة وتساهم في المحافظة على عادات وتقاليد المجتمع.

ترسخ ممارسة النشاط البدني والرياضي المكيف السلوكيات الايجابية في شخصية المعاقين سمعيا كالثقة بالنفس وحب التعاون مع الآخرين وتشعرهم بروح المسؤولية والانضباط.

وجاءت أهم الاقتراحات:

توعية المجتمع بأن النشاط البدني الرياضي المكيف وسيلة تربوية بالدرجة الأولى، وأنها تعود بالفائدة على المعاقين، وهذا بإقناع كل الفاعلين في المجتمع عن طريق مختلف الوسائل الإعلامية وتحفيز الأطفال المعاقين سمعيا على الممارسة والاهتمام بالنشاط البدني والرياضي وذلك بتشجيعهم وإبراز القيم الحقيقية للحصة .

Résumé:

Elle a fourni l'étude sur le rôle de l'activité physique adaptée au développement de certains éléments de la socialisation de la déficience auditive, où l'étude visait à mettre en évidence le rôle important joué par l'activité physique adaptée à l'éducation des personnes handicapées acoustique, et à condition que le problème de l'étude: L'activité physique est adaptée rôle dans le développement de certains éléments de socialisation ayant une déficience auditive? L'hypothèse de l'étude était la suivante:

- l'activité physique adaptée un rôle positif dans le développement de certains éléments de la socialisation des malentendants tandis que l'échantillon de l'étude comprenait 25 personnes handicapées dans l'école acoustique ayant une déficience visuelle (attachée à les malentendants) de M'sila où ils ont été choisis au hasard. Il a été suivi de l'approche descriptive, et utiliser le questionnaire a été parvenu aux conclusions suivantes :

- activités physiques et sportives adaptées offre de nombreuses possibilités de communication directe et d'améliorer les relations sociales entre les élèves.

- gagner la pratique de l'activité physique et handisports acoustique bonne éthique et contribuer à la préservation des coutumes et traditions de la société.

- la pratique des mis en place des activités physiques et sportives adaptées à des comportements positifs audition personnelle ayant une déficience coopération amour-de l'aide avec les autres et leur faire sentir un sentiment de responsabilité et de discipline.

- les malentendants grand besoin de les sensibiliser à l'attention, l'amour et la coopération et partager une semaine n'a pas rempli leurs sentiments et satisfaire leurs désirs.

Il est venu des suggestions les plus importantes :

sensibilisation communautaire que l'activité physique de sport adapté moyens éducatifs principalement, et ils sont bénéfiques pour les personnes handicapées, ce qui est de convaincre tous les acteurs de la société par le biais de divers médias, Motiver les enfants handicapés pratique acoustique et attention à l'activité physique et le sport en les encourageant et à mettre en évidence les vraies valeurs de la Science.